



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١١) مايو ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب-
جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية
التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشتون الطلاب-
جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهد السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت
ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم
التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-
جامعة الكويت

د. غازي عنيزان الرشيد

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر
وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل
لشتون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً-
جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية-
جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية-
الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبرييم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عباينة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. عايدة عبدالكريم العيدان
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية- الكويت
- د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّارثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسنواوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

- | | |
|---|--|
| أ.د. عبد الرحمن أحمد الأحمد | أ.د. جاسم يوسف الكندري |
| أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت | أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً |
| أ.د. حسن سوادى نجيبان | أ.د. فريح عويد العززي |
| عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق | أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت |
| أ.د. علي محمد اليعقوب | أ.د. محمد عبود الجراحشة |
| أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت | أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د. أحمد عابد الطنطاوي | أ.د. تيسير الخوالدة |
| أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر | أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د. محمد عرب الموسوي | أ.د. محسن عبدالرحمن المحسن |
| رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق | أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية |
| أ.د. وليد السيد خليفة | أ.د. صالح أحمد شاكر |
| أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر | أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د. أحمد محمود الثوابيه | أ.د. مهني محمد إبراهيم غنايم |
| أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن | أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د. سفيان بوعطيط | أ.د. سليمان سالم الحجايا |
| أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر | أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن |

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهومة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e-MAREFA، شمة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
 - توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

الصفحة	العنوان	م
viii	الافتتاحية	-
42-1	الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقته بمستوى توظيفهم للتكنولوجيا في التدريس، د. ناجي بدر الضفيري؛ د. إبراهيم غازي العنزي؛ أ.د. دلالة فرحان العنزي.....	1
75-43	الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالصمود الأكاديمي ومدى إسهامهما في التنبؤ بالمعدل التحصيلي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. يوسف راشد المرتجي.....	2
115-76	واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمات، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	3
157-116	الذكاء الروحي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري.....	4
193-158	تحليل الشبكات العصبية الاصطناعية لمقياس إدمان تطبيقات الهواتف الذكية وانتشاره لعينة من المراهقين المصريين، أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	5
235-194	تصور مقترح في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير ممارسات الإدارة الإستراتيجية وتحسين جودة مخرجات مدارس المرحلة الثانوية في دولة الكويت، د. مروة محمد حاجي بهباني؛ د. نوف علي فخري الرشيدى؛ د. نوف متروك الرشيدى.....	6
268-236	مدى تضمين قيم حقوق الإنسان المدنية في الإسلام بمحتوى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، أ. علي عبد الله الأسمرى؛ د. ابتسام صالح حبيب الحبيب.....	7
310-269	التدريب الإداري لمديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية وعلاقته بمستوى التطوير التنظيمي، أ.فايزة حمد الصبيحات؛ أ.د. محمد عبود الجراحشة.....	8
351-311	مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية وعلاقته بالتصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، د. بدور مسعد المسعد؛ د. عايدة عبد الكريم العيدان؛ د. علي محمود بوحمد؛ د. رباب داود الصفار.....	9
388-352	اضطراب تَشَوُّه صورة الجسد وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من المصابات، أ. بندر نواف العنزي.....	10

الصفحة	العنوان	م
419-389	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في الأردن ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين، د. رولا محمد محمود حميدان؛ أ. محمد خلف دعسان الحواتمة.....	11
449-420	دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، د. خالد أحمد الكندري، د. راوية محمد الحميدان.....	12
490-450	التحديات التي تواجه مرشدي الطلبة ذوي الموهبة داخل البرامج الإثرائية من وجهة نظرهم، أ. حورية عبد العزيز الشمري؛ د. سارة خالد الفوزان.....	13
534 -491	النظم الخبيرة وإدارة المخاطر والأزمات في المؤسسات التعليمية والبحثية- دراسة ميدانية، د.م إبراهيم حسن توفيق؛ أ.د.م محمد فتحي صديق؛ أ. د. بهلول أحمد سالم.....	14
572-535	دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، أ. وعد بنت فهد بن عوض الجهني؛ د. منار بنت سعود بن ماضي العتيبي.....	15
609-573	Job Satisfaction and Its Impact on Teacher Performance in the Southern District of Al – Mazar, Rasha Abdelwahab Khaleel Najjar.....	16
654-610	Employing Environmental storyboard in the contents of the French and Kuwaiti curricula at the secondary school: a qualitative comparative study, Adel Saad Aldhafeeri; DR. Ali Muhammad Aljodea.....	17

المقالات

الصفحة	العنوان	م
678-655	تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة نظرية، أ. سلوى سعد محمد الهاجري.....	18

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والألات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفرد في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطالبات الملمات في كلية التربية الأساسية وعلاقته بالتصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

د. عايذة عبد الكريم العيدان

أستاذ مشارك- قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية-
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

د. بدور مسعد المسعد

أستاذ مشارك- قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية-
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

د. رباب داود الصفار

أستاذ مشارك- قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية-
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

د. علي محمود بوحمود

أستاذ مشارك- قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية-
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

إيميل: b.almisad@paaet.edu.kw

تاريخ النشر: 2024/5/10

تاريخ قبول النشر: 2024/4/22

تاريخ استلام البحث: 2024/3/11

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطالبات الملمات في كلية التربية الأساسية وعلاقته بتصوراتهن نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، واستخدام البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة طبقت إلكترونياً على عينه قوامها 211 طالبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وأظهرت النتائج أن المشاركات لديهن مستوى مرتفع نسبياً من الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية، وكذلك أظهرت أن المشاركات لديهن مستوى مرتفع من الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي ويمتلكن اتجاهات إيجابية تجاه استخدام الإنترنت والكفاءة الرقمية، وأن المشاركات لديهن مستوى أقل في الكفاءة الذاتية الرقمية والمتعة الرقمية بالمقارنة مع الأبعاد الأخرى من أبعاد التصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وأظهرت النتائج أنه لا يوجد أثر للعمر والتخصص والسنة الأكاديمية على مستوى المواطنة الرقمية للمشاركات، ويوجد أثر للعمر والسنة الأكاديمية على مستوى تصورات المشاركات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال باستثناء التخصص، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى المشاركات وتصوراتهن نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أن 40% من التباين في مستوى وعي وممارسة الطالبات لأبعاد المواطنة الرقمية يمكن تفسيره بالعلاقة الخطية مع العوامل المرتبطة بتصورات المشاركات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الرقمية ودرجة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والمتعة الرقمية كانت ذات دلالة إحصائية بشكل فردي في توقع مستوى وعي وممارسة الطالبات لأبعاد المواطنة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، التصورات، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الطالبات الملمات.

The Level of Awareness and Practice of the Dimensions of Digital Citizenship among Female Student Teachers in the College of Basic Education and its Relationship with their Perceptions towards the Use of Information and Communication Technology

Dr. Budour Misad AlMisad

Associate professor- Educational Technology Department -
College of Basic Education- Public Authority for Applied
Education and Training - Kuwait

Dr. Ali Mahmoud Buhamad

Associate professor- Educational Technology Department -
College of Basic Education- Public Authority for Applied
Education and Training - Kuwait

Dr. Ayda AbdulKareem Aleidan

Associate professor- Educational Technology Department -
College of Basic Education- Public Authority for Applied
Education and Training - Kuwait

Dr. Rabab Dawoud Alsaffar

Associate professor- Educational Technology Department -
College of Basic Education- Public Authority for Applied
Education and Training - Kuwait

Email: b.almisad@paaet.edu.kw

Received: 11/3/2024

Accepted: 23/4/2024

Published: 10/5/2024

Abstract: The study examined digital citizenship awareness and practices among female teacher students and its relationship with their perceptions towards the use of Information and Communication Technology (ICT). Conducted at the College of Basic Education in Kuwait with 211 participants, it employed correlational descriptive methods. Findings revealed a generally high level of digital citizenship awareness and practice. Additionally, the results showed that the participants had a high level of reliance on social media and positive attitudes towards internet usage and digital proficiency. However, they showed lower levels of digital self-efficacy and digital enjoyment compared to other dimensions of perceptions towards the use of ICT. Furthermore, the results indicated a statistically significant correlation between the level of awareness and practice of digital citizenship dimensions among the participants and their perceptions towards the use of ICT. Regression analysis revealed that 40% of the variance in the level of awareness and practice of digital citizenship dimensions among the participants can be explained by its linear relationship with five independent variables related to participants' perceptions towards the use of ICT. Moreover, the results showed that digital proficiency, reliance on social media, and digital enjoyment were individually significant predictors of the level of digital citizenship among the students.

Keywords: Digital citizenship, perceptions, information and communication technology, female teachers.

المقدمة:

ترك الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال واسع النطاق تأثيرًا عميقًا على الأفراد والمجتمع على حد سواء حيث أصبح استخدام الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب الشخصية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وقد أحدث ذلك تغييرات جذرية في كيفية التواصل والعمل والتعلم والترفيه. وفيما يتعلق بالمجتمع ساهمت التكنولوجيا في تعزيز التقدم والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، حيث سهلت عمليات الإنتاج والتوزيع وأتاحت وسائل اتصال سريعة وفعالة، كما ساهمت في تحسين جودة الحياة وتقديم الخدمات الحكومية والصحية والتعليمية بشكل أفضل وأكثر فعالية. ولم تقتصر فوائد التكنولوجيا على ذلك فقط بل ساهمت في تعزيز الإبداع والابتكار أيضًا، وفتح أبواب جديدة لفرص العمل والتجارة الإلكترونية، وزيادة نطاق التواصل العالمي.

وفي المشهد التعليمي المعاصر أصبح طلاب الجامعات يعتمدون بشكل متزايد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال كجزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية، سواء لأغراض شخصية أو أكاديمية (Al-Asmari, & Zhang, 2019; Maroof, Alshurideh, Salloum, AlHamad, & Gaber, 2021). حيث غيرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الطريقة التي يتعامل بها طلاب الجامعات مع العملية التعليمية من حيث التعليم عبر الإنترنت، والوصول إلى الموارد التعليمية، والتعاون مع الطلاب الآخرين، والتواصل مع مدرسيهم. ويستخدم الطلاب تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض البحث التربوي، والوصول إلى قواعد البيانات عبر الإنترنت والمجلات والكتب الإلكترونية لجمع المعلومات عن المهام والمشاريع. وكذلك يعتمدون على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لكتابة الأوراق العلمية، وإنشاء العروض التقديمية، وإدارة الجداول الأكاديمية من خلال التقويمات الرقمية وتطبيقات التخطيط. وغالبًا ما يشارك الطلاب في المناقشات والمنتديات عبر الإنترنت لتبادل الأفكار، وهم يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض اجتماعية للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة من خلال منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة ومكالمات الفيديو. وعلاوة على ذلك تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورًا مهمًا في الروتين اليومي للطلاب بما في ذلك الترفيه، وإدارة الشؤون المالية، والوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية، والمواصلات، والخدمات الحكومية الإلكترونية.

وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال للطلاب، إلا أنه يجب الانتباه إلى العواقب السلبية للاعتماد الكبير على هذه التكنولوجيا والتأكد من استخدامها بطريقة مسؤولة لتجنب الآثار الضارة على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية والخصوصية، حيث يمكن أن يؤدي الاعتماد الكبير على التكنولوجيا إلى تحديات أخلاقية وقانونية مثل انتهاك الخصوصية والاختراقات الإلكترونية والتنمر الإلكتروني والتحرش عبر الإنترنت والترويج للمعلومات الزائفة والتحريض على العنف والكراهية وغيرها من السلوكيات السلبية (Grabowski & Robinson, 2021). وكذلك يواجه الشباب في العالم العربي العديد من التحديات في العالم الرقمي

ومنها التحديات المرتبطة بالمنظمات الإرهابية التي تستخدم الشبكات الرقمية لأغراض الدعاية ونشر رسالتها وعرض أنشطتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي هذا المجال يبرز مفهوم المواطنة الرقمية التي تعرف بأنها الممارسة الواعية والمسؤولة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمنصات الإلكترونية بطريقة تشمل الأخلاق والتفكير النقدي، وتتضمن المواطنة الرقمية أن يكون مستخدم التكنولوجيا مسؤولاً ومطلعاً ويحترم حقوق الآخرين والخصوصية على الإنترنت، ويساهم بشكل إيجابي في المجتمع الرقمي وتشمل كذلك فهماً للحقوق والمسؤوليات الرقمية والسلامة على الإنترنت (Lütge, & Merse, 2022). وتعد المواطنة الرقمية أساسية في عصر الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة، حيث يتعين على الأفراد أن يكونوا قادرين على التنقل بأمان وفهم الأخلاقيات الرقمية للمشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي. وتشمل المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية الوعي بالأمان الرقمي وحقوق الملكية الفكرية ومشاركة المعلومات بشكل موثوق والتفكير النقدي حول المحتوى على الإنترنت (Duran, 2022).

ويعد قياس مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية المختلفة لطلاب وطالبات الجامعات أمراً مهماً لعدة أسباب منها أن المواطنة الرقمية مرتبطة بالمهارات والوعي الرقمي الضروريين للنجاح في العالم الرقمي، والمشاركة الإيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل الرقمي. كما أن المواطنة الرقمية تعد إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين المهمة التي يجب أن يمتلكها طلاب الجامعات ليكونوا مشاركين فعالين في العالم الرقمي (Al-Abdullatif & Gameil, 2020). وترتبط المواطنة الرقمية بالأمان الرقمي من حيث حماية خصوصية الطلاب على الإنترنت وتجنب التهديدات الأمنية مثل الاختراقات الإلكترونية والاحتيال عبر الإنترنت، وكذلك ترتبط المواطنة الرقمية ارتباطاً وثيقاً بتطوير قدرات الطلاب عبر الإنترنت وتمكينهم من مشاركة أفكارهم مع تعزيز أهمية السلوك المسؤول عبر الإنترنت (Richardson, & Milovidov, 2019). إن التعرف على مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية المختلفة مهم بشكل خاص لطلاب وطالبات كلية التربية، لأنهم سيتحملون مسؤولية غرس قيم المواطنة الرقمية في طلابهم المستقبليين. كما أن المواطنة الرقمية هي أحد معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) للطلاب، ويرتبط هذا المعيار بالطلاب الذين يفهمون الحقوق والواجبات والتوقعات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، واكتساب المعرفة، وأداء المهام في عالم رقمي مترابط، ويظهرون سلوكاً آمناً وقانونياً وأخلاقياً (ISTE, 2022).

إن المواطنة الرقمية نشاط معقد ومتعدد الأوجه يمكن أن يتأثر بعوامل مختلفة من أهمها العوامل المرتبطة بالتصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال (Prasetiyo, Sumardjoko, Muhibbin, Naidu, & Achmad, 2023)، ولتصورات الطلاب نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أبعاد مختلفة ومتنوعة منها مدى اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي والمواقف تجاه استخدام الإنترنت والكفاءة الرقمية والكفاءة الذاتية الرقمية والمتعة الرقمية، وكذلك فإن فهم العوامل التي تؤثر في مستوى المواطنة الرقمية لطلاب الجامعات بشكل عام

والطلاب المعلمين بشكل خاص أمر مهم للمعنيين وصانعي السياسات والطلاب أنفسهم لتحقيق المواطنة الرقمية المسؤولة، حيث إن هذه العوامل تساهم في تصميم وتطوير المناهج والدورات التدريبية التي تعزز ثقافة المواطنة الرقمية المسؤولة والفعالة للأفراد والمجتمعات. وبالنظر إلى العلاقة المحتملة بين المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات وتصوراتهن نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهمية إتقان المواطنة الرقمية لديهن، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية وعلاقته بتصوراتهن نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

لقد أحدث التقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده العصر الحالي تحولات جذرية في جميع جوانب حياة الأفراد اليومية، حيث أصبح لدى الأفراد وصولاً سهلاً وسريعاً إلى المعلومات والخدمات، وتحسيناً في الاتصال والتواصل الرقمي، ولكن هذا التطور التكنولوجي صاحبه مجموعة من التحديات المرتبطة بالوعي والسلوك الرقمي (Prasetyo, Sumardjoko, Muhibbin, Naidu, & Achmad, 2023). وللمعلمين الحاليين والمستقبليين دور أساسي في ضمان وتعزيز الوعي والسلوك الإيجابي للطلبة في العالم الرقمي، وكذلك يرتبط الوعي والسلوك الإيجابي في العالم الرقمي بمعايير المواطنة الرقمية (Prasetyo, Sumardjoko, Muhibbin, Naidu, & Achmad, 2023) حيث تُعد المواطنة الرقمية إطاراً نافعاً ومقبولاً على نطاق واسع يُستخدم كأساس للتصرف بشكل مسؤول عند التفاعل مع التكنولوجيا. ووفقاً لريبيل وبايلي (Ribble, & Bailey, 2006)، يجب على معلمي الطلاب تطوير إحساس قوي بالمواطنة الرقمية لتحضير وتعليم الطلاب لاستخدام التكنولوجيا بفعالية. حيث إن المعلمين الذين لديهم اطلاع جيد على المواطنة الرقمية هم مجهزون بشكل أفضل لنقل هذه المعرفة إلى طلابهم (Krutka & Carpenter, 2016). وفي العالم العربي بشكل عام وفي الكويت بشكل خاص يوجد عدد محدود من الدراسات التي تناولت مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية المختلفة للطالبات المعلمات، كما يوجد نقص في الدراسات التي تناولت العوامل المرتبطة بتصوراتهن نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي يمكن أن تؤثر على مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية المختلفة للطالبات المعلمات. ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة مستوى الوعي والممارسة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية لأبعاد المواطنة الرقمية، فضلاً عن العوامل المرتبطة بتصوراتهن نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يمكن أن يكون لها أثر على مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية.

ويسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية؟

2. ما تصورات الطالبات المعلمات تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

3. هل يوجد تأثير لكل من العمر والتخصص والسنة الأكاديمية والتفاعل بينها على تصورات الطالبات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية؟
4. هل توجد علاقة بين تصورات المعلمات للطالبات تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لديهن؟

أهمية البحث:

- للبحث أهمية نظرية وعملية، من الناحية النظرية:
- يقدم البحث رؤى مهمة تساهم في فهم أعمق لمفهوم المواطنة الرقمية ومدى وعي الطالبات المعلمات بهذا المفهوم الحديث.
 - يعزز البحث فهم العلاقة بين مستوى وعي الطالبات المعلمات بالمواطنة الرقمية وتصوراتهن حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس.
 - ومن الناحية العملية:
 - يمكن أن يتيح البحث تطوير إستراتيجيات تعليمية تستهدف تعزيز المواطنة الرقمية بشكل أفضل لدى الطالبات المعلمات، حيث يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وتزويد الطالبات المعلمات بالمهارات اللازمة للتفاعل بفعالية في العالم الرقمي.
 - يمكن استخدام نتائج البحث لتحديد وحل المشكلات التي تؤثر في وعي وممارسة الطالبات المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية.
 - يمكن أن يساهم في صياغة سياسات تعليمية تستجيب للتحديات المرتبطة بوعي وممارسة الطالبات المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية.
 - يمكن أن يتيح البحث تطبيق عملي لتحسين التعليم والتدريس في مجال المواطنة الرقمية من خلال تطوير مناهج تعليمية وبرامج تدريبية تستهدف الطالبات المعلمات.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية.
- تصورات الطالبات المعلمات تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من حيث مدى اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي والمواقف تجاه استخدام الإنترنت والكفاءة الرقمية والكفاءة الذاتية الرقمية والمتعة الرقمية.

- تأثير كل من العمر والتخصص والسنة الأكاديمية والتفاعل بينها على تصورات الطالبات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية.
- العلاقة بين تصورات المعلمات للطالبات تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لديهن.

حدود البحث:

لهذا البحث مجموعة من الحدود، هي:

- الحدود البشرية: تضمنت عينة من الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- الحدود الجغرافية: اقتصرت على كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021 / 2022م.

مصطلحات البحث:

■ المواطنة الرقمية:

هي الوعي والممارسة المسؤولة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمنصات الإلكترونية ويمكن ملاحظته وتقييمه وتشتمل على عدة أبعاد رئيسية هي: التعامل مع التنمر الإلكتروني، والأخلاق الرقمية، والبصمة الرقمية، والخصوصية الرقمية، والهوية الرقمية، وتجنب الإرهاب الإلكتروني، ويقاس باستخدام استبانة من إعداد الباحثين.

■ التصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تشير إلى الآراء والمعتقدات والتوقعات التي تحملها الطالبات المعلمات بخصوص استخدام التكنولوجيا في حياتهم اليومية وفي التعليم. وتشتمل على عدة أبعاد رئيسية هي: مدى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والمواقف تجاه استخدام الإنترنت والكفاءة الرقمية والكفاءة الذاتية الرقمية والمتعة الرقمية، ويقاس باستخدام استبانة من إعداد الباحثين.

■ الطالبات المعلمات:

الطالبات اللاتي يدرسن في مختلف التخصصات التابعة لكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت.

الخلفية النظرية للبحث:

تتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال باستمرار، ونتيجة لذلك تتغير قواعد ومعايير أبعاد المواطنة الرقمية، فعلى سبيل المثال ما كان يعد سلوكاً مقبولاً عبر الإنترنت قبل بضع سنوات قد يُعد الآن غير مناسب، وهذا هو السبب في أهمية تثقيف الأفراد لأنفسهم باستمرار حول المواطنة الرقمية وتكييف سلوكهم وفقاً لذلك، ويعد البقاء على اطلاع على أحدث التطورات في التكنولوجيا وتأثيرها على المجتمع أمراً ضرورياً للحفاظ على مجتمع إنترنت مسؤول، حيث إن فهم المواطنة الرقمية هو عملية مستمرة تتطلب اهتماماً وتكيفاً مستمرين، ولمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها تعريفات مختلفة في الأدب السابق، وهناك عوامل مختلفة يمكن أن تؤثر على مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية، ويتناول الأطار النظري لهذا البحث مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها والتصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

مفهوم المواطنة الرقمية:

توجد تعريفات مختلفة للمواطنة الرقمية ومن التعريفات المباشرة للمواطنة الرقمية أنها هي المعايير المجتمعية التي تنظم استخدام الأفراد للتكنولوجيا (Ribble, Bailey, & Ross, 2004). وفي تعريف أحدث لمفهوم المواطنة الرقمية تم اعتبارها معايير السلوك المسؤول والمناسب فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا (Ribble & Bailey, 2007). وفي تعريف أحدث وأكثر شمولاً عرف المجلس الأوروبي (Council of Europe, 2017) المواطنة الرقمية بأنها المشاركة الفعالة والإيجابية للتكنولوجيا الرقمية والبيانات، وتشمل هذه المشاركة إنشاء المحتوى، ونشره، ومشاركته، والتواصل عبره، واستقصاء المعلومات، والمشاركة في الألعاب الرقمية، والتواصل الاجتماعي، والبحث، والتعلم، وكذلك تتضمن المشاركة النشطة والمسؤولة في مختلف مجتمعات العالم، سواء كانت محلية أو وطنية أو عالمية على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتفاعل بين الثقافات. وتتضمن المواطنة الرقمية المشاركة في عملية مستمرة للتعلم طوال الحياة سواء في الإعداد الرسمي أو غير الرسمي، والدفاع المستمر عن كرامة الإنسان وجميع الحقوق الإنسانية المرتبطة بها. وفي تعريف آخر ربط المواطنة الرقمية بالعدالة الاجتماعية أشار إيماجولو ومكجريجور (Emejulu & McGregor, 2019) إلى أنه يمكن تعريف المواطنة الرقمية على أنها عملية يقوم فيها الأفراد والجماعات الملتزمة بالعدالة الاجتماعية بالتداول واتخاذ الإجراءات لبناء تقنيات وممارسات تكنولوجية بديلة وفي تعريف آخر أورده فرناندز وآخرون (Fernández-Prados, Lozano-Díaz, & Ainz-Galende, 2021). وتم ربط المواطنة الرقمية بالانتماء والمشاركة والحماية، حيث إن المواطنين الرقميون ينتمون إلى المجتمع الرقمي وهم يستخدمون التكنولوجيا للمشاركة بنشاط في المجتمع وتمكين الناس من جني فوائد التكنولوجيا الرقمية بطريقة آمنة وفعالة.

وعلى ما سبق من تعاريف يمكن القول إن مفهوم المواطنة يشير إلى المشاركة والمسؤولية الفعالة للأفراد في استخدام التكنولوجيا الرقمية والبيانات في العالم الرقمي، وحسب التعريفات تتضمن المواطنة الرقمية القدرة على فهم واستخدام التقنيات الرقمية بطريقة مسؤولة بما يشمل إنشاء المحتوى الرقمي، ومشاركته، والتواصل عبر الإنترنت، واتخاذ قرارات مسؤولة حول الأمور الرقمية. وتشمل المواطنة الرقمية الالتزام بقواعد السلوك والأخلاقيات الرقمية، وفهم الحقوق والمسؤوليات التي تنبعث من استخدام التكنولوجيا والمشاركة في تكوين مجتمع رقمي إيجابي ومفيد، حيث تعزز المواطنة الرقمية الوعي بأمر الأمن الرقمي والخصوصية عبر الإنترنت، وتشجع على مساهمة الأفراد في تكوين بيئة رقمية آمنة ومتعاونة للجميع. وقد أبرزت التعريفات السابقة للمواطنة الرقمية القواعد الرئيسية التي تساعد مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أن يكونوا مسؤولين في استخدام التكنولوجيا، وتُظهر هذه التعريفات أهمية أن يكون لدى المواطنين الرقميين المهارات الضرورية للتنقل في العالم الرقمي واستخدام التقنيات الرقمية بطريقة مفيدة، مما يتيح لهم المشاركة والتواصل والإسهام بشكل إيجابي في المجتمع الرقمي. وتشبه المواطنة الرقمية بالمواطنة في الحياة الواقعية ويجب على المواطن التفريق بين الصواب والخطأ والتصرف بمسؤولية في الحياة الحقيقية، وكذلك ينبغي أن يمتلك المواطن الرقمي فهماً واضحاً للصواب والخطأ عند استخدام التكنولوجيا، ويدرك الحقوق والمسؤوليات الكبيرة في الفضاء الإلكتروني التي تعزز بيئة آمنة على الإنترنت للجميع.

أبعاد المواطنة الرقمية:

كما هو الحال في تعريفات المواطنة الرقمية افتقر الباحثون إلى توافق في الآراء بشأن أبعاد المواطنة الرقمية، وكشفت مراجعة الأدبيات الحديثة عن مجموعة متنوعة من الأبعاد للمواطنة الرقمية، وقدم شو وكريستول وجيمبرت (Choi, Cristol, & Gimbert, 2018) المهارات التقنية، والوعي العالمي، ومهارات إدارة المعلومات ومشاركته، والنشاط السياسي عبر الإنترنت، والمنظور النقدي كأبعاد للمواطنة الرقمية. بينما استخدم اكسو ويانج ومكلويد وزو (Xu, Yang, MacLeod, & Zhu, 2019) احترام نفسك/ احترام الآخرين وثقف نفسك/ تواصل مع الآخرين واحم نفسك/ الآخرين كأبعاد لقياس المواطنة الرقمية. وفي دراسة أخرى تم اعتماد الآداب والمسؤولية والرفاهية/ الصحة والتجارة والأمن كأبعاد للمواطنة الرقمية (Jwaifell, Aljazi, & Gasaymeh, 2019). كما تم استخدام التجارة الرقمية، والاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، الآداب الرقمية، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤولية الرقمية، الصحة والعافية الرقمية، الأمن الرقمي كأبعاد لقياس المواطنة الرقمية (Al-Abdullatif & Gameil, 2020). وتعكس أبعاد المواطنة الرقمية التنوع في التعريفات المقبولة والطبيعة المركبة للمفهوم حيث إنها تشمل جوانب مختلفة من استخدام التكنولوجيا الرقمية، وبعد دراسة الأبعاد المختلفة تم اختيار مجموعة من أبعاد المواطنة الرقمية لهذه الدراسة وهي التعامل مع التنمر الإلكتروني، والأخلاق الرقمية، والبصمة الرقمية، والخصوصية الرقمية، والهوية الرقمية، وتجنب الإرهاب الإلكتروني، وهذه الأبعاد تم تبنيها من دراسات سابقة (Martin, Gezer, & Wang, 2019; Jwaifell, Aljazi, & Gasaymeh, 2019) حيث تتناسب هذه الأبعاد مع السياق التربوي للدراسة.

ويتضمن التنمر الإلكتروني استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات مثل البريد الإلكتروني، والهاتف الخليوي، والرسائل النصية، والرسائل الفورية، والمواقع الشخصية، ومواقع التواصل الاجتماعي، لدعم السلوك العدائي والمتعمد والمتكرر من قبل فرد أو مجموعة يهدف إلى إيذاء الآخرين (Neves & de Oliveira Pinheiro, 2010). وقد وجد أن التنمر عبر الإنترنت يختلف عن التنمر التقليدي بعدة طرق منها اعتماده على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية؛ وعادة ما يكون غير مباشر وليس وجهًا لوجه، وبالتالي قد يكون القائم بالتنمر الإلكتروني مجهولاً، كما أنه لا يرى مرتكب الجريمة عادة رد فعل الضحية على الأقل على المدى القصير (Smith, & Frisén, Slonje, 2013). وتلعب دراسة كيفية التعامل مع التنمر الإلكتروني دورًا مهمًا في فهم هذه الظاهرة وتقديم الحلول اللازمة للتصدي لها ودعم الأفراد المتضررين منها. ومن أشكال التعامل مع التنمر الإلكتروني يأتي الوعي بوجوده كظاهرة غير مقبولة قانونًا عبر الإنترنت بحيث يُدرك المتعامل مع هذه الظاهرة بشكل كامل ضرورة الاحتفاظ بالأدلة والإثباتات في حال تعرضه لهذا النوع من السلوكيات. وبناءً على هذا الفهم يقوم بجمع الأدلة بحرص عند مواجهته لأي تصرف يمكن تصنيفه كتنمر إلكتروني، كما ينبغي أن يتجنب الفرد الانخراط في أي نشاط عبر الإنترنت قد يتضمن عناصر التنمر ويعد الإبلاغ عن حالات التنمر الإلكتروني سواء للسلطات الجامعية أو الحكومية، إجراءً مهمًا لضمان الحماية والسلامة الشخصية، والمساهمة في تحقيق بيئة آمنة وصحية على الإنترنت.

بينما تشير الأخلاق الرقمية إلى تطبيق القواعد الرسمية أو غير الرسمية التي تنطبق عند التواصل الرقمي (Kryder, 2013). حيث تركز الأخلاق الرقمية على أن يكون الشخص لطيفًا وانتقاديًا أثناء الخلافات عبر وسائل التواصل الرقمي، وتشمل الأخلاق الرقمية مجموعة من المبادئ التوجيهية والمعايير التي تحكم السلوك الرقمي لتعزيز التفاعلات الرقمية البناءة وهي تنطوي على جوانب مثل التواصل المهذب، والامتناع عن اللغة المسيئة ومنح الفضل عند استخدام المحتوى أو مشاركته. بالإضافة إلى أنه يستلزم مراعاة اللهجة في الاتصالات المكتوبة والمشاركة في المناقشات بعقل متفتح مع التسامح مع وجهات النظر المتنوعة، كما تتضمن الأخلاق الرقمية أيضًا حماية المعلومات الشخصية، وتجنب نشر المعلومات الخاطئة، والحذر بشأن مصادر المعلومات التي يتم مشاركتها عبر الإنترنت.

وبالنسبة للبصمة الرقمية فهي تمثل مسار البيانات الذي يتركه الأفراد عبر الإنترنت من خلال أنشطة تتضمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتصفح وعمليات الشراء عبر الإنترنت، كما تتضمن المعلومات المشتركة بشكل نشط والبيانات السلبية التي تجمعها مواقع الويب (Martin, Gezer, & Wang, 2019). وتؤثر هذه البصمة على الخصوصية والسمعة والأمان، لذلك من المهم إدارتها عن طريق ضبط إعدادات الخصوصية، والحذر بشأن مشاركة المعلومات الشخصية، ومراجعة البيانات غير الضرورية وحذفها بانتظام. ويعد الوعي بالبصمة الرقمية وممارسته جزءًا حيويًا من الاهتمام بالمحافظة على سمعة الفرد على الإنترنت بما يعكس سمعته في الواقع الفعلي، ويشدد هذا الوعي على أهمية فهم أنه لا يمكن مسح المشاركات والبيانات على الإنترنت بالكامل، مما يضع المسؤولية الرسمية على كل فرد تجاه ما يشاركه وينشره عبر الشبكة، ويجسد الوعي أيضًا أهمية الاعتبار بأن ما يُنشر أو يُشارك

من قبل الآخرين قد يؤثر على سمعتهم الرقمية، ويُدرك أن هناك تبعاً للبصمة الرقمية يُمكن تطبيقه على أنشطتهم عبر الإنترنت.

تشير الخصوصية الرقمية إلى خصوصية المعلومات الرقمية التي يتم مشاركتها وكذلك خصوصية الأفراد الذين يشاركونها في العالم الرقمي (Adams & Almahmoud, 2023)، حيث إن الخصوصية الرقمية مرتبطة بالحماية والسيطرة التي يتمتع بها الأفراد على معلوماتهم وبياناتهم الشخصية عند استخدام التقنيات الرقمية، مثل الإنترنت والأجهزة المحمولة والخدمات عبر الإنترنت، ويشمل الوعي والممارسة لأبعاد الخصوصية الرقمية الحقوق والتدابير المتخذة لحماية البيانات الحساسة من الوصول أو الاستخدام أو الكشف غير المصرح به من قبل أطراف ثالثة، بما في ذلك الوكالات الحكومية والشركات والمتسللين وغيرهم من الأفراد. وتتضمن الخصوصية الرقمية فهم وإدارة جمع البيانات الشخصية وتخزينها ومشاركتها عبر الإنترنت للحفاظ على السرية والنزاهة والاستقلالية في المجال الرقمي. ويشمل ذلك تنفيذ تدابير أمنية، مثل التشفير وكلمات المرور القوية، فضلاً عن الوعي بسياسات الخصوصية وممارسة الموافقة الصحيحة عند مشاركة المعلومات الشخصية عبر الإنترنت.

وتشير الهوية الرقمية إلى كيفية إدراك الفرد لنفسه وكيفية إدراك الآخرين له عبر نشاطه الرقمي (Compton-Lilly, 2006). ويشمل مجموعة السمات والخصائص والمعلومات المرتبطة بحضور الشخص الرقمي، بما في ذلك أسماء المستخدمين وعناوين البريد الإلكتروني وملفات تعريف الوسائط الاجتماعية والمعاملات الرقمية، وفي سياق الوعي والممارسة لمفهوم الهوية الرقمية يجب أن يدرك الفرد أن هويته الرقمية قد تختلف عن هويته الوجيهة في العالم الفعلي، وكذلك يتضمن هذا الوعي فهماً لتأثير ما يقوم الفرد بنشره أو مشاركته أو إعادة مشاركته عبر الإنترنت على سمعته الرقمية، وكذلك معرفة الشخص بأن أنشطته على الإنترنت قد تنعكس على سمعته في الواقع الفعلي، ويتطلب الوعي والممارسة المرتبط بالهوية الرقمية معرفة متعمقة بمفهوم الهوية الرقمية وكيفية إدارتها وحمايتها في بيئة الإنترنت، بما في ذلك التحكم في البيانات الشخصية والتحقق من صحة المعلومات المتداولة عبر الشبكة.

ويعرف الإرهاب الإلكتروني بأنه هو استخدام التقنيات الرقمية لتخويف وإخضاع الآخرين أو هو القيام بمهاجمة نظم المعلومات على خلفية دوافع سياسية أو عرقية أو دينية (Tyrrer, 2009). ويتضمن الوعي والممارسة في تجنب الإرهاب الإلكتروني إدراك الفرد أنه عليه الالتزام بالإبلاغ عن أي نشاط يمكن تصنيفه كنشاط إرهابي إلكتروني على الإنترنت للجهات الحكومية المختصة. وأن يفهم المستخدم أن المشاركة في الإرهاب الإلكتروني غير قانونية، مماثلة للمشاركة في أنشطة إرهابية في الواقع الفعلي، بالإضافة إلى ذلك التعرف على الخطر الحقيقي الذي يشكله الإرهاب الإلكتروني. وفي ضوء هذا الوعي يتخذ الفرد قراراً بعدم نشر أو مشاركة أو إعادة مشاركة أي منشور يمكن أن يشجع على انتشار الإرهاب في الواقع الفعلي أو الإرهاب الإلكتروني.

التصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تشير الأبحاث السابقة إلى أن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على مستوى وعي وممارسة الطلاب لأبعاد المواطنة الرقمية، وتشمل هذه العوامل عناصر شخصية وبيئية (القرني والقرني، 2022) والمناهج الدراسية ومستوى الوعي لدى المعلمين والسياسات التربوية، حيث يؤدي دمج تعليم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية الرسمية إلى زيادة وعي الطلاب بأهميته بشكل كبير. وعندما يتم دمج هذه المواضيع في الدروس والمناقشات فإن الطلاب يفهمون مبادئ السلوك الرقمي المسؤول. وعلاوة على ذلك تعد كفاءة المعلمين في المواطنة الرقمية أمراً مهماً، حيث إن المعلمين الذين لديهم مستويات مرتفعة من الوعي بالمواطنة الرقمية ينقلون بشكل أفضل هذه المعرفة إلى طلابهم وتعد السياسات والممارسات المدرسية الواضحة المتعلقة بالمواطنة الرقمية والاستخدام المسؤول للتكنولوجيا ضرورية لتعزيز الوعي بين الطلاب، ويساهم التنفيذ المتسق لهذه السياسات في خلق بيئة تعزز المواطنة الرقمية المسؤولة (Ribble, 2015; Krutka & Carpenter, 2016; Hollandsworth et al., 2011).

ويعد الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمواقف تجاهها ومستوى استخدامها من العوامل المحورية التي تؤثر بشكل كبير على وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية، حيث إن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال يعد أمراً أساسياً للتدريب وممارسة المواطنة الرقمية، لأنه بمثابة بوابة للأفراد للمشاركة بشكل مسؤول في المجال الرقمي (Ribble, 2015). وبالإضافة إلى ذلك تلعب مواقف الطلاب تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما في ذلك تصوراتهم لأهميتها وفائدتها دوراً في تشكيل وعيهم بالمواطنة الرقمية، ويمكن أن تؤدي المواقف الإيجابية تجاه التكنولوجيا إلى مشاركة أكثر نشاطاً ومسؤولية في المساحات الرقمية في حين قد تؤدي المواقف السلبية إلى سوء استخدام التكنولوجيا (Livingstone et al., 2012). وعلاوة على ذلك فإن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البيئات التعليمية يتشابه مع الوعي بالمواطنة الرقمية حيث إن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد يكون مرتبطاً بمستوى كفاءة المستخدم.

وبالإضافة إلى ذلك عندما يقوم الأفراد بدمج التكنولوجيا بشكل فعال في تجاربهم التعليمية فمن المرجح أن يواجهوا تحديات المواطنة الرقمية في العالم الحقيقي، مما يدفعهم إلى التفكير في السلوك المسؤول عبر وسائل الاتصال الرقمية (Krutka & Carpenter, 2016). كما أن الكفاءة الرقمية من حيث المعرفة والمهارة الرقمية يمكن أن تكون مرتبطة بشكل إيجابي بدرجة الوعي والممارسة للمواطنة الرقمية (Hobbs, 2010). وتشكل تجارب الطلاب الشخصية في البيئة الرقمية وعيهم بقضايا المواطنة الرقمية (Berson et al., 2008). وتوجد علاقة محتملة بين ثقة مستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال بقدرته على التعامل مع الأدوات والمنصات الرقمية والوعي بالمواطنة الرقمية ويعبر عن هذه الثقة بالكفاءة الذاتية الرقمية، ويمكن أن يميل المستخدمين الذين يتمتعون بمستويات أعلى

في الكفاءة الذاتية الرقمية إلى إظهار سلوكيات أكثر مسؤولية وأخلاقية عبر الإنترنت & Aldosari, Aldaihan, & (Alhassan, 2020).

وعليه فقد تم اختيار مجموعة من المتغيرات لقياس التصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وللتعرف على أثر هذه التصورات على مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية، وهذه المتغيرات هي مدى اعتماد المشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقفهن تجاه استخدام الإنترنت ومستوى الكفاءة الرقمية والكفاءة الذاتية الرقمية والمتعة الرقمية لهن.

ويمكن معرفة مدى اعتماد الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية من خلال تقدير مدى اعتمادهم على وسائل التواصل في حياتهم اليومية بالإضافة إلى مدى فخريهم بإخبار الناس بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة استخدامهم لتلك المواقع كجزء من روتينهم اليومي ومدى شعورهم بأنهم جزء من مجتمع وسائل التواصل الاجتماعي.

ويمكن تقدير مواقف الأفراد تجاه استخدام الإنترنت من خلال قياس مدى تعلقهم العاطفي بالإنترنت، وتصوراتهم للفوائد المترتبة عن استخدامه، كما يمكن تقدير مواقف الأفراد تجاه استخدام الإنترنت من خلال تقدير نياتهم المستقبلية لاستخدام الإنترنت، مثل استخدامهم المتوقع في المستقبل وقدرتهم على التكيف مع التقنيات الرقمية المتطورة.

ويمكن قياس تصورات الأفراد حول كفاءتهم الرقمية من خلال دراسة مدى تصورهم لامتلاكهم للمعرفة والمهارات الضرورية لمجالات مختلفة على الإنترنت، وتشمل هذه المجالات المعرفة والمهارات اللازمة للتواصل والتعاون مع الآخرين، والبحث وإيجاد المعلومات، واستخدام الأدوات الرقمية لمشاركة الأفكار، والتحقق من مصداقية مصادر الإنترنت، ولتطوير وتحرير الصور ومقاطع الفيديو الرقمية، وتنزيل التطبيقات وتثبيتها من الإنترنت، ومن خلال تحليل تصريحاتهم واستجاباتهم لهذه الجوانب يمكن استنتاج مدى اعتقادهم في قدرتهم وثقتهم في استخدام التكنولوجيا الرقمية وفعاليتها في مختلف السياقات الرقمية.

أما بالنسبة للكفاءة الذاتية الرقمية فيمكن تقديرها من خلال تقييم مدى ثقتهم بأنفسهم في التعامل مع الأدوات الرقمية واستخدامها حتى في حالة عدم حصولهم على تدريب سابق أو خبرة سابقة، ويمكن تقدير تصورات الأفراد للمتعة الرقمية من خلال تحليل مدى تفضيلهم واستمتاعهم بالاستخدام الفعال للأدوات الرقمية والتفاعل الإيجابي مع التكنولوجيا الرقمية في حياتهم اليومية.

الدراسات السابقة:

لاقي موضوع المواطنة الرقمية وعلاقتها بالمتغيرات المختلفة اهتماماً عالمياً، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من أوجه مختلفة مثل درجة تضمين المناهج لأبعاد المواطنة الرقمية (شريف، 2023)، ودور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب (النعيم، 2023)، ودور الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية (بالعبيد، 2022)، وعلاقة المواطنة الرقمية بالتقويم (عساف، 2023)، ودور المعلمين في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب (الرشيد، 2021). وتم اختيار مجموعة من الدراسات العالمية والعربية المرتبطة بموضوع المواطنة الرقمية والعوامل المؤثرة فيه لعرضها في هذا القسم، وتم ترتيب هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى أنانتو وننقش (Ananto & Ningsih, 2023) دراسة هدفت إلى فحص تصورات المعلمين والطلاب نحو المواطنة الرقمية ومستوى مواظمتهم الرقمية باستخدام الاختيار العشوائي، وشارك ما مجموعه 157 مشاركاً في الاستبانة، بما في ذلك 39 معلماً و118 طالباً في أندونيسيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والطلاب كان لديهم مستوى عالٍ من المواطنة الرقمية. وكذلك كان لدى المعلمين والطلاب رؤية إيجابية للمواطنة الرقمية، ووجدت الدراسة أن المعلمين والطلاب اعتقدوا أن الإنترنت قد ساعدهم في فهم القضايا السياسية والاجتماعية، إلا أنهم ذكروا أن لديهم نشاط سياسي قليل عبر الإنترنت. وأظهرت النتائج أن نشاط المشاركين السياسي كان مختلفاً إحصائياً بالنسبة لأعمارهم، على الرغم من أن المعلمين والطلاب كانوا يظهرون مستوى مماثلاً من المواطنة الرقمية.

وقام القرني والقرني (2022) بدراسة تهدف إلى معرفة درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها إلكترونياً على أفراد العينة، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (436) طالباً وطالبة، وبعد إجراء الأساليب الوصفية والإحصائية على البيانات، توصلت الدراسة إلى أن درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية كان بدرجة عالية ككل، حيث جاءت كلا من العناصر قواعد السلوك الرقمي، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والرفاهية الرقمية، والأمن الرقمي بدرجة استجابة موافق بشدة بمتوسط يتراوح ما بين 4.44 و4.21، كما جاءت كلاً من العناصر درجة الوعي بالوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية بدرجة استجابة موافق بمتوسط يتراوح ما بين 4.09 و3.75، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بعناصر المواطنة الرقمية على أساس الجنس في جميع الجوانب باستثناء الأخلاق الرقمية حيث كان هناك فرق كبير لصالح الإناث، كما تباين مستوى الوعي بعناصر المواطنة الرقمية بين طلاب المرحلة المتوسطة بناء على مستوى صفهم حيث أظهر طلاب الصف الأول المتوسط مستوى أعلى من الفهم مقارنة بطلاب الصفين الثاني والثالث

المتوسطين، وبالإضافة إلى ذلك تأثر مستوى الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى الطلاب بمستوى إتقانهم لاستخدام الحاسب الآلي، حيث أظهر الطلاب الذين لديهم مستوى متقدم في استخدام الحاسب الآلي درجة أعلى في الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية بالمقارنة مع الطلاب الذين لديهم مستوى مبتدئ أو متوسط في استخدام الحاسوب.

وأجرى عافشي (2022) دراسة هدفت إلى تقدير مستوى وعي معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات في مراحل التعليم المتوسط والثانوي في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية بشأن أبعاد المواطنة الرقمية، وفهم تأثير بعض المتغيرات مثل المرحلة الدراسية والمؤهل العلمي والوظيفة على هذا الوعي ولتحقيق أهداف البحث وفرضه، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتصميم استبانة تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية والمؤشرات المرتبطة بها وهي التواصل الرقمي والسلوك الرقمي والأمان الرقمي. وتم تطبيق الاستبانة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الهجري 2018 على 168 معلمة من معلمات في مرحلة التعليم المتوسط و160 معلمة من معلمات مرحلة التعليم الثانوي، بالإضافة إلى 48 مشرفة تربوية، وأظهرت النتائج أن متوسط وعي المعلمات والمشرفات بأبعاد المواطنة الرقمية كان مرتفعاً بشكل عام، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير واضح للمرحلة الدراسية على مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية بين المعلمات والمشرفات، ولكن المستوى العلمي والوظيفة كان لهما تأثير ذات دلالة إحصائية على هذا الوعي.

وقام عباس والعيسى (2022) بدراسة هدفت إلى قياس مستوى الوعي لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بإحدى الجامعات السعودية بخصوص مفهوم المواطنة الرقمية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات المختلفة مثل التخصص، والمنطقة السكنية، والعمر الزمني فيما يتعلق بالوعي بمفهوم المواطنة الرقمية. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وشارك في الدراسة 319 طالبة في العام للدراسات 2020. وتم تصميم استبانة خاصة بالدراسة لقياس مستوى الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية، والتي تضمنت أربعة محاور هي: الوصول الرقمي، ومحو الأمية الرقمية، والاتصال الرقمي، ومراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وعي الطالبات في الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بشأن مفهوم المواطنة الرقمية كان مرتفعاً في جميع المحاور المدروسة، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائية بين الفروع الدراسية والتخصص والمنطقة السكنية فيما يتعلق بالوعي بمفهوم المواطنة الرقمية، ولكن كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الطالبات فيما يتعلق بالعمر.

وفحص القحطاني (2021) تصورات طلاب كلية التربية في الكويت لأبعاد محددة للمواطنة الرقمية، وهذه الأبعاد تمثلت في البعد الأخلاقي، وبعد الثقافة الرقمية، وبعد الحماية الناقدة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث أكمل 417 مقياس الاستبانة المطور لقياس تصوراتهم عن المواطنة الرقمية. وكشفت النتائج أن المشاركين كان لديهم درجة عالية من الإدراك حول الأبعاد التي تم فحصها للمواطنة الرقمية، وبالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى أن

الطالبات لديهن درجة أعلى من التصورات حول الأبعاد المدروسة للمواطنة الرقمية مقارنة بالطلاب الذكور، كما أظهرت النتائج أن المشاركين الذين كانوا مستخدمين منتظمين للإنترنت لديهم درجة أعلى من التصورات حول الأبعاد التي تم فحصها للمواطنة الرقمية مقارنة بالطلاب الذين كانوا يستخدمون الإنترنت بشكل غير منتظم، ومع ذلك لم تختلف تصورات الطلاب حول الأبعاد التي تم فحصها للمواطنة الرقمية بناء على التخصص والعمر.

وأجرى جويفل والجازي وقسايمه (Jwaifell, Aljazi, & Gasaymeh, 2019) دراسة للتحقيق في معرفة طلاب المدارس بأفضل ممارسات المواطنة الرقمية، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع الردود من 186 طالبًا في الأردن. وتتألف المقاييس الفرعية للاستبانة من المسؤولية وأداب السلوك والرفاهية/ الصحة والتجارة والأمن، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يتمتعون بمستوى عالٍ من المعرفة بجميع الأبعاد التي تم فحصها للمواطنة الرقمية. وعلاوة على ذلك أشارت النتائج إلى أن مستوى معرفة المشاركين بجميع الأبعاد المحددة للمواطنة الرقمية لم يختلف بناءً على جنس المشاركين ومناهج المدرسة الثانوية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى معرفة المشاركين بالمواطنة الرقمية وموقفهم من الإرهاب الرقمي.

وأجرى أبو الرب (2019) دراسة هدفت إلى استكشاف آراء وسلوكيات طلاب الجامعات الفلسطينية فيما يتعلق بمفهوم المواطنة الرقمية، وتم استخدام تصميم مختلط يتضمن استبانة ومقابلات، كما تم استخدام استبانة لجمع بيانات من عينة قوامها 235 طالبًا من إحدى الجامعات الفلسطينية الخاصة يحتوي على 38 فقرة توزع على ستة مجالات هي: البعد الأخلاقي والبعد السياسي والبعد الفني والبعد العالمي والبعد النقدي وبعد دور شبكات الإنترنت. فيما تم إجراء مقابلات مع 13 طالبًا. وأظهرت النتائج أن وعي وممارسة الطلاب لأبعاد المواطنة الرقمية كان ضعيفًا بشكل عام، وكذلك أظهرت أن البعد الأخلاقي كان الأعلى تقييمًا، كما كشفت النتائج أن الطلاب يشعرون بعدم الارتياح والخوف من ممارسة الأنشطة السياسية عبر الإنترنت، وذلك بسبب الضغوط الاجتماعية والشعور بعدم الاستقرار السياسي، وعلاوة على ذلك أشار الطلاب إلى تفضيلهم لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية بدلاً من الأنشطة السياسية عبر الإنترنت.

وقام كل من إردم وكوتشيغيت (Erdem & Koçyigit, 2019) بفحص مستويات المواطنة الرقمية للطلاب في المرحلة الجامعية في تركيا وتأثير مجموعة من المتغيرات على مستوى مواطنتهم الرقمية، وكانت هذه المتغيرات هي عمر الطلاب، الكلية التي يدرسون فيها، الجنس، مدى استخدام الحاسوب اليومي، مدى استخدام الهاتف الذكي اليومي، والمهارات الرقمية. وتم قياس مستوى المواطنة الرقمية باستخدام خمسة أبعاد هي: النشاط السياسي على الإنترنت، والكفاءة التكنولوجية، والوعي الوطني/ الدولي، والمنظور النقدي، ووكالة الشبكات. وشملت الدراسة 220 طالبًا جامعيًا من 8 جامعات مختلفة أكملوا استبانة. وأظهرت النتائج أن الطلاب كان لديهم مستوى متوسط من المواطنة الرقمية وأن مهاراتهم الرقمية كانت العامل الوحيد الذي أثر بشكل ملحوظ على مستوى مواطنتهم الرقمية.

وقام اكسو ويانق ومكلويد وزو (Xu, Yang, MacLeod, & Zhu, 2019) بدراسة هدفت إلى تقييم المستويات الإجمالية للمواطنة الرقمية بين طلاب الجامعات وفي الصين بالإضافة إلى قياس أثر كفاءتهم الذاتية في وسائل التواصل الاجتماعي، وخبرة وسائل التواصل الاجتماعي، والجهد المتوقع، وتوقع الأداء، الظروف المسهلة، والتأثير الاجتماعي على مستوى المواطنة الرقمية، وتم استخدام ثلاثة أبعاد للمواطنة الرقمية وهي احترام الذات والآخرين، وتثقيف الذات والآخرين، وحماية الذات والآخرين لتقييم مستوى المواطنة الرقمية، وأكمل سبعمائة واثنا عشر وسبعون طالباً الاستبانة. وأظهرت النتائج أن المستوى الإجمالي للمواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات كان مرتفعاً، وحددت النتائج أن جميع كفاءات وسائل التواصل الاجتماعي التي تم اختيارها، باستثناء التأثير الاجتماعي كانت متنبئات لدرجة المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

وأجرى الرشيد (2018) دراسة هدفت إلى تقييم مستوى فهم المواطنة الرقمية لدى معلمي المدارس الثانوية الاجتماعية في الكويت، مع الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المتغيرات الديموغرافية، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة مكون من 40 سؤالاً، وتم اختيار عينة من 213 مدرساً اجتماعياً من العاصمة الكويتية باستخدام طريقة عشوائية بسيطة. وأظهرت النتائج أن مستوى فهم المعلمين للمواطنة الرقمية كان عالياً، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة بين معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت فيما يتعلق بمستوى الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بناء على الجنس، باستثناء مجال حماية الذات والآخرين حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الذكور، ووجدت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة لمجال احترام الذات والآخرين لصالح ذوي المؤهل العلمي الأعلى.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة أنه تم بحث قضية وعي التربويين والطلاب وممارستهم للمواطنة الرقمية في أجزاء مختلفة من العالم، وأظهرت الدراسات أن هناك تبايناً في مستوى المواطنة الرقمية بين الطلاب، حيث أظهرت الدراسات مستويات منخفضة ومتوسط ومرتفعة للمواطنة الرقمية، كما أظهرت الدراسات استخدام أبعاد مختلفة لقياس مستوى الوعي والممارسة للمواطنة الرقمية. كما أشارت الدراسات السابقة إلى العديد من العوامل المحتملة التي قد تؤثر على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب والتربويين، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في هذا البحث في تطوير الإطار النظري وتم استخدام الأبحاث السابقة لتحديد المتغيرات الرئيسية التي يجب دراستها وتضمينها في تصميم البحث الحالي، كما تم استخدام المراجع السابقة لتطوير وتحسين أداة البحث المستخدمة في هذا البحث، وامتازت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة بقياس مستوى المواطنة الرقمية والعوامل المؤثرة فيها لدى معلمات المستقبل وهن طالبات كلية التربية الأساسية، وامتازت الأبعاد المتبناة لقياس المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات، واستخدمت هذه الدراسة عدداً من المتغيرات التي لم يتم تناولها في الدراسات

السابقة المتعلقة بتصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يمكن أن تؤثر على مستوى الوعي والممارسة لأبعاد لمواطنة الرقمية لدى المشاركين.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام استبانة للحصول على البيانات، كما تم اختيار الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات بسبب فعاليتها في جمع المعلومات من مجموعات كبيرة ومتنوعة من الأفراد.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وقد تم اختيار بعض المقررات بشكل عشوائي حيث طلب من الطالبات في هذه المقررات المشاركة في هذه الدراسة وكانت المشاركة في الدراسة اختياري للطالبات، وشاركت في هذا البحث 211 طالبة من طالبات كلية التربية الأساسية، وتضمنت العينة مستويات مختلفة من العمر، والتخصص، والسنة الدراسية. وكان هناك تقارب بين أعمار المشاركات حيث كان معظم عمر المشاركات ما بين 18 و25 سنة، وتم تصنيف الطالبات حسب التخصص إلى التخصصات الأدبية وضمت تصميم داخلي، وتربية فنية، ولغة عربية، ولغة إنجليزية، ودراسات إسلامية، وتكنولوجيا التعليم، وموسيقى، علوم المكتبات والمعلومات، بينما ضمت التخصصات العلمية العلوم والرياضيات، وكان حوالي نصف المشاركات في تخصص تكنولوجيا التعليم، وكان هناك عدد محدود من الطالبات في التخصصات العلمية وتوزعت العينة المشاركة على السنوات الأكاديمية المختلفة بشكل متقارب. ويوضح الجدول 1 ملخصاً وصفيًا للمعلومات الديموغرافية للمشاركات في البحث.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة
العمر	91	43.1
	84	39.8
	36	17.1
التخصص	15	3.4
	196	92.8
السنة الدراسية	63	29.9
	39	18.5
	56	26.5
	53	25.1

أداة البحث:

تمثلت أداة جمع البيانات في استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول من الاستبانة مخصص لجمع معلومات شخصية عن المشاركات ويضم ثلاثة متغيرات هي العمر وله ثلاث فئات، والتخصص وله 10 فئات، والسنة الدراسية ولها أربع فئات، والجزء الثاني يهدف إلى قياس مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى المشاركات ويتكون من 32 عبارة موزعة على 6 أبعاد وهي التعامل مع التنمر الإلكتروني، والأخلاق الرقمية، والبصمة الرقمية، والخصوصية الرقمية، والهوية الرقمية، والإرهاب الإلكتروني وهذه الأبعاد تم تبنيها من دراسات سابقة (Martin, Gezer, & Wang, 2019; Jwaifell, Aljazi, & Gasaymeh, 2019). والجزء الثالث يهدف إلى قياس تصورات المشاركات نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويتكون من 22 عبارة موزعة على 5 أبعاد هي مدى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والمواقف تجاه استخدام الإنترنت والكفاءة الرقمية والكفاءة الذاتية الرقمية والمتعة الرقمية وهذه الأبعاد تم تبنيها من دراسات سابقة (Saha & Guha, 2019; Duggan, Hess, Morgan, Kim, & Wilson, 2001; Zhao, Sánchez Gómez, Pinto Llorente, & Zhao, 2021; Ulfert-Blank, & Schmidt, 2022; Calvo-Porrá, Faíña-Medín, & Nieto-Mengotti, 2017; Hobbs, 2010).

صدق وثبات الأداة:

تم قياس ردود فعل المشاركات على مقياس ليكرت من خمس نقاط، وكانت الخيارات المتاحة على المقياس: غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، الذي يتمثل رقمياً بأرقام (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق لجنة المحكمين، حيث تم عرض النسخة النهائية من الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة تدريس كليات التربية وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل الاستبانة، كما تم التأكد من الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والأبعاد التي يتبع لها عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل من محاور بعد مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية وإجمالي هذا البعد. وبين جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون للتأكد من الاتساق الداخلي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل ارتباط
التعامل مع التنمر الإلكتروني	.71*
الأخلاق الرقمية	.81*
البصمة الرقمية	.81*
الخصوصية الرقمية	.82*
الهوية الرقمية	.76*
الإرهاب الإلكتروني	.72*

الكلية	المعلومات والاتصال	استخدام تكنولوجيا	أبعاد التصورات نحو
-	المتعة الرقمية	الكفاءة الذاتية الرقمية	الكفاءة الرقمية
.72*	مدى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي	المواقف تجاه استخدام الإنترنت	المواقف تجاه استخدام الإنترنت
.75*	المتعة الرقمية	الكفاءة الذاتية الرقمية	الكفاءة الرقمية
.86*	المتعة الرقمية	الكفاءة الذاتية الرقمية	الكفاءة الرقمية
.82*	المتعة الرقمية	الكفاءة الذاتية الرقمية	الكفاءة الرقمية
.75*	المتعة الرقمية	الكفاءة الذاتية الرقمية	الكفاءة الرقمية
-	الكلية	المعلومات والاتصال	استخدام تكنولوجيا

* الارتباطات جميعها ذات دلالة إحصائية عن مستوى 0.01

يبين الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين مجالات الجزء الأول من الأداة الذي يقيس مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية والإجمالي تراوحت ما بين (0.71 – 0.82)، وجميعها ذات دلالة إحصائية، وتراوحت معاملات الارتباط بين مجالات الجزء الثاني من الأداة الذي يقيس التصورات نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصال والإجمالي (0.72 – 0.86)، وجميعها ذات دلالة إحصائية أيضًا، وتم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب كرونباخ ألفا، ويبين جدول (3) معاملات الثبات.

جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
التعامل مع التنمر الإلكتروني	6	.70
الأخلاق الرقمية	5	.84
البصمة الرقمية	5	.76
الخصوصية الرقمية	8	.80
الهوية الرقمية	4	.70
الإرهاب الإلكتروني	4	.77
الكلية	32	.92
مدى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي	4	.82
المواقف تجاه استخدام الإنترنت	4	.87
الكفاءة الرقمية	6	.90
الكفاءة الذاتية الرقمية	4	.92
المتعة الرقمية	4	.80
الكلية	22	.94

يبين الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين 0.70 إلى 0.94، وهي تشير إلى درجة ثبات مقبولة، حيث أشار أرون وأرون وكوب (Aron, Aron, & Coups, 2005, p. 383) إلى أنه في العلوم الاجتماعية والسلوكية يجب أن يكون للقياس الجيد معيار كرونباخ ألفا على الأقل 0.6 أو 0.7 ويفضل أن يكون أقرب إلى 0.9.

- وقد تم استخدام هذا المقياس لتصنيف استجابات الطالبات، باستخدام المعايير التالية:
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح بين 1 - 2.33 يعني أن مستوى المواطنة الرقمية منخفض.
 - المتوسط الحسابي الذي يتراوح بين 2.34 - 3.67 يعني أن مستوى المواطنة الرقمية متوسط.
 - المتوسط الحسابي الذي يتراوح بين 3.68 - 5.00 يعني أن مستوى المواطنة الرقمية مرتفع.

إجراءات جمع وتحليل البيانات:

تم جمع البيانات لهذا البحث في الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي 2021-2022، حيث تم الطلب من مجموعة من المدرسين والمدرسات في كلية التربية التعاون من أجل مشاركة طالباتهم في الفصول التي يدرسونها في إكمال الاستبانة، وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانة إلكترونية، حيث عمل الباحثون بالتعاون مع مدرسي الفصول التي شاركت في الدراسة على إرسال رابط الاستبانة الإلكتروني للطلاب، وتم نشر رابط الاستبانة الإلكتروني كإعلان على نظام إدارة التعلم المستخدم في الكلية، وكانت المشاركة في الاستبانة اختيارية للطلاب.

وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية والاستدلالية باستخدام برنامج إحصائيات SPSS، واستخدمت الإحصائيات الوصفية لوصف السمات الديموغرافية للمشاركين من خلال حساب التكرار، وللإجابة عن السؤالين الأول والثاني للبحث تم استخدام الإحصائيات الوصفية من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيان درجة وعي وممارسة المشاركات لأبعاد المواطنة الرقمية وتصوراتهن حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وللإجابة عن السؤال الثالث للبحث تم تحليل التباين المتعدد، وللإجابة عن السؤال الرابع للبحث في العلاقة بين تصورات المعلمات للطالبات تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومواطنتهن الرقمية تم حساب معاملات ارتباط بيرسون واستخدام تحليل الانحدار المتعدد.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء نتائج البحث من حيث الإجابة عن أسئلته الخاصة بمستوى الوعي والممارسة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية لأبعاد المواطنة الرقمية وتصوراتهن نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقة هذه التصورات بمستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية.

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: ما مستوى وعي وممارسة الطالبات المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية؟

للتعرف على مستوى الوعي والممارسة لدى الطالبات المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لردود المشاركات لكل بعد من أبعاد المواطنة الرقمية، وتضمنت الردود خمسة خيارات تراوحت بين أوافق بشدة وأعارض بشدة. يقدم الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد المواطنة الرقمية (ن=211)

م	التعامل مع التنمر الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات	ترتيب المحاور
1.	أنا على دراية بأنه يوجد تنمر إلكتروني.	4.20	1.20	مرتفع	5	
2.	يعد التنمر عبر الإنترنت نشاطاً غير قانوني عبر الإنترنت.	4.24	1.16	مرتفع	3	
3.	أعرف أنه يجب أن يكون لدي دليل أو أثبات في حال تعرضت للتنمر الإلكتروني.	4.49	.91	مرتفع	1	
4.	أقوم بجمع الأدلة عندما أتعرض للتنمر عبر الإنترنت.	4.26	1.14	مرتفع	2	
5.	أتجنب أي نشاط على الإنترنت يمكن اعتباره تنمرًا عبر الإنترنت.	4.23	1.20	مرتفع	4	
6.	أبلغ عن أي نشاط للتنمر الإلكتروني على الإنترنت للجامعة أو السلطات الحكومية.	3.72	1.29	مرتفع	6	
3	مستوى الوعي والممارسة لبُعد التنمر الإلكتروني ككل	4.19	.70	مرتفع		
	الأخلاق الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1.	أمتلك الوعي الكافي بمفاهيم وممارسات لآداب التعامل على الشبكات الإلكترونية الرقمية.	4.41	.97	مرتفع	3	
2.	أعلم أن كتابة أو قول شيء ما عبر الإنترنت يمكن أن يعد غير لائق للآخرين.	4.32	1.06	مرتفع	5	
3.	أتبع الآداب الرقمية عند الاتصال أو النشر عبر الإنترنت	4.39	.98	مرتفع	4	
4.	أعلم أن صور الأشخاص الآخرين على الإنترنت ليست ملكي وأعلم أنه يجب عليّ أن أخذ إذن أصحابها المسبق قبل استخدامها.	4.53	.85	مرتفع	2	
5.	أتعامل مع الناس في البيئة الإلكترونية باحترام كما أتعامل مع الآخرين في العالم الحقيقي.	4.59	.83	مرتفع	1	
1	مستوى الوعي والممارسة لبُعد الأخلاق الرقمية ككل	4.45	.73	مرتفع		
	البصمة الرقمية					

1	مرتفع	.79	4.63	أهتم بالمحافظة على سمعتي على الإنترنت كما هي سمعتي في العالم الحقيقي.
2	مرتفع	1.34	3.74	أعلم أنه لا يمكنني مسح مشاركاتي وما أنشر على الإنترنت بالكامل.
2	مرتفع	.93	4.48	أستخدم الإنترنت وأنا أعلم أنني مسؤول رسميًا عن مشاركاتي عبر الإنترنت.
5	متوسط	1.40	3.50	أعلم أن ما ينشره الآخرون أو يشاركونه أو يعيدون مشاركته عنهم يضاف إلى سمعتهم الرقمية.
3	مرتفع	1.17	3.98	أستخدم الإنترنت وأنا أعلم أنه يمكن اتباع بصمتي الرقمية.
5	مرتفع	.82	4.07	مستوى الوعي والممارسة لبعده البصمة الرقمية ككل
الخصوصية الرقمية				
1	متوسط	1.41	3.48	أتحفظ أن أضيف شخصاً مجهولاً كصديق عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
2	مرتفع	1.02	4.47	أعلم أنه لا يجب مشاركة كلمات المرور الخاصة بي مع صديق أو أي شخص آخر.
2	مرتفع	.97	4.53	أنا أحبي كلمات المرور الخاصة بي لحساباتي على الإنترنت.
5	مرتفع	1.30	3.86	أعلم أنه لا ينبغي متابعة شخص مجهول الهوية (غريب) على الإنترنت.
6	مرتفع	1.35	3.80	يجب ألا أسمح لمجهول الهوية (غريب) أن يتابعني عبر مواقع تواصل الاجتماعي.
2	مرتفع	.82	4.53	أقوم بإنشاء كلمة مرور لحسابي على الإنترنت يصعب على الآخرين تخمينها.
4	مرتفع	1.02	4.38	أنا لا أنقر على رابط من بريد إلكتروني موجه لي من شخص مجهول.
1	مرتفع	.88	4.54	أقوم بتعديل إعدادات الأمان الخاصة بي للحسابات عبر الإنترنت لتصبح أكثر أماناً.
2		.72	4.20	مستوى الوعي والممارسة لبعده الخصوصية الرقمية ككل
الهوية الرقمية				
2	مرتفع	1.27	3.82	أعرف أن هويتي الرقمية يمكن أن تكون مختلفة عن هويتي وجهاً لوجه.
1	مرتفع	1.03	4.24	أعلم أن ما أقوم بنشره أو مشاركته أو إعادة مشاركته عبر الإنترنت يمكن أن يؤثر على سمعتي الرقمية.
1	مرتفع	1.03	4.24	يمكن أن تؤثر أنشطتي على الإنترنت أيضاً على سمعتي في العالم الحقيقي.
3	متوسط	1.35	3.49	لدي معرفة بمصطلح الهوية الرقمية.
6	مرتفع	.80	3.95	مستوى الوعي والممارسة لبعده الهوية الرقمية ككل
تجنب الإرهاب الإلكتروني				

4	مرتفع	1.24	3.93	5. أبلغ عن أي نشاط إرهابي إلكتروني على الإنترنت للجهات الحكومية المختصة.
3	مرتفع	1.30	4.00	6. أستخدم الإنترنت وأنا أعلم أن المشاركة في الإرهاب الإلكتروني غير قانونية كالمشاركة في أنشطة إرهابية في العالم الحقيقي.
2	مرتفع	1.18	4.16	7. أستخدم الإنترنت وأنا أعلم أن الإرهاب الإلكتروني يسبب خطراً حقيقياً.
1	مرتفع	1.08	4.42	8. لا أنشر أو أشارك أو أعيد المشاركة عبر الإنترنت لأي منشور قد يشجع على انتشار الإرهاب في العالم الحقيقي أو الإرهاب الإلكتروني.
4	مرتفع	.93	4.13	مستوى الوعي والممارسة لُبعد تجنب الإرهاب الإلكتروني ككل
	مرتفع	.60	4.18	مستوى الوعي والممارسة لأبعاد للمواطنة الرقمية ككل

تشير النتائج المتعلقة بمستوى الوعي والممارسة لدى الطالبات المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية إلى أنهن يمتلكن مستوى وعي وممارسة مرتفع لأبعاد المواطنة الرقمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل لمستوى الوعي والممارسة لأبعاد للمواطنة الرقمية (4.18) وانحراف معياري قدره (0.6). ويتضمن هذا البعد (6) محاور، بما في ذلك التعامل مع التنمر الإلكتروني، والأخلاق الرقمية، والبصمة الرقمية، والخصوصية الرقمية، والهوية الرقمية، والإرهاب الإلكتروني، وحقن محور الأخلاق الرقمية أعلى مستوى بينما حقق محور الهوية الرقمية أقل مستوى.

وفي المحور الأول، التنمر الإلكتروني يتضح أن مستوى الوعي والممارسة للتعامل مع التنمر الإلكتروني ككل مرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.19)، والانحراف المعياري (0.70). ويتضمن هذا المحور (6) عبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (3) التي تنص على "أعرف أنه يجب أن يكون لدي دليل أو إثبات في حال تعرضت للتنمر الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.49)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (4) التي تنص على "أقوم بجمع الأدلة عندما أتعرض للتنمر عبر الإنترنت" بمتوسط حسابي (4.26)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) التي تنص على "أبلغ عن أي نشاط للتنمر الإلكتروني على الإنترنت للجامعة أو للسلطات الحكومية" بمتوسط حسابي (3.72). وتظهر المشاركات مستوى وعي مرتفع للتنمر الإلكتروني، ويتفقن على أهمية وجود دليل عند مواجهة مواقف مرتبطة بالتنمر الإلكتروني، كما أنهن يظهرن ميلاً إلى تجنب الأنشطة المرتبطة بالتنمر الإلكتروني. ومع ذلك فإن استعدادهن للإبلاغ عن حوادث التنمر بالتنمر الإلكتروني لمسؤولي الجامعة أو الحكومة منخفض نسبياً، ويمكن عزو ذلك إلى عدة عوامل منها عدم الثقة في قدرة السلطات على التعامل بفعالية مع هذه الحالات، أو خوف المشاركات من التعرض لمضايقات أو انتقام من المتنمرين في حال الإبلاغ عنهم، وقد تحتاج الجهات المعنية إلى توفير بيئة آمنة ومحفزة تشجع على الإبلاغ وتوفير الحماية للمبلغين من التنمر الإلكتروني.

وفي المحور الثاني، الأخلاق الرقمية يتضح أن مستوى الوعي والممارسة للأخلاق الرقمية ككل مرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.45)، والانحراف المعياري (0.73)، ويتضمن هذا المحور (5) عبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (5) التي تنص على "أتعامل الناس في البيئة الإلكترونية باحترام كما أتعامل مع الآخرين في العالم الحقيقي" بمتوسط حسابي (4.59) وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (4) التي تنص على "أعلم أن صور الأشخاص الآخرين على الإنترنت ليست ملكي وأعلم أنه يجب عليّ أن آخذ إذن أصحابها المسبق قبل استخدامها" بمتوسط حسابي (4.53) وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (2) التي تنص على "أعلم أن كتابة أو قول شيء ما عبر الإنترنت يمكن أن يعد غير لائق للآخرين" بمتوسط حسابي (4.32). وتظهر المشاركات فهماً جيداً لمفاهيم وممارسات الاخلاق الرقمية، حيث إن المشاركات يفهمن مفاهيم وممارسات آداب التعامل على الشبكات الإلكترونية الرقمية ويقدرن الاحترام والخصوصية في العالم الرقمي، ويدركن أن الأفعال الرقمية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الآخرين.

وفي المحور الثالث، البصمة الرقمية يتضح أن مستوى الوعي والممارسة الخاصة بالبصمة الرقمية ككل مرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.07)، والانحراف المعياري (0.82)، ويتضمن هذا المحور (5) عبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع ما عدا عبارة واحدة، وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) التي تنص على "أهتم بالمحافظة على سمعتي على الإنترنت كما هي سمعتي في العالم الحقيقي" بمتوسط حسابي (4.63) وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) التي تنص على "أستخدم الإنترنت وأنا أعلم أنني مسؤول رسمياً عن مشاركاتي عبر الإنترنت." بمتوسط حسابي (4.48) وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (4) التي تنص على "أعلم أن ما ينشره الآخرون أو يشاركونه أو يعيدون مشاركته عنهم يضاف إلى سمعتهم الرقمية" بمتوسط حسابي (3.50). وتشير النتائج إلى أن المشاركات يدركن أنه لا يمكن مسح المنشورات عبر الإنترنت بالكامل وأهن مسؤولات رسمياً عن أفعالهن عبر الإنترنت، وأظهرت المشاركات مستوى وعي متوسط بالعلاقة بين ما ينشر أو يشارك أو يعاد مشاركته في العالم الرقمي والسمعة الرقمية. وقد تحتاج المشاركات إلى المزيد من التوعية والتفكير العميق في كيفية إدارة سلوكهم الرقمي بطريقة تحافظ على سمعتهم الرقمية بشكل فعال وإيجابي.

وفي المحور الرابع، الخصوصية الرقمية يتضح أن مستوى الوعي والممارسة الخاصة بالخصوصية الرقمية ككل مرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.20)، والانحراف المعياري (0.72)، ويتضمن هذا المحور (8) عبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع ما عدا عبارة واحدة، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (8) التي تنص على "أقوم بتعديل إعدادات الأمان الخاصة بي للحسابات عبر الإنترنت لتصبح أكثر أماناً" بمتوسط حسابي (4.54) وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) والعبارة رقم (6) التي تنص على "أحمي كلمات المرور الخاصة بي لحساباتي على الإنترنت" و "أقوم بإنشاء كلمة مرور لحسابي على الإنترنت يصعب على الآخرين تخمينها" على التوالي بمتوسط حسابي (4.53) وجاء في الترتيب الأخير العبارة

رقم (4) التي تنص على "أتحفظ أن أضيف شخصاً مجهولاً كصديق عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.48). وأظهرت المشاركات مستوى وعي وممارسة مرتفع خاص بحماية كلمات المرور الخاصة بهن والحاجة إلى كلمات مرور قوية والحذر بشأن النقر على الروابط الواردة من رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بالغرباء وتحديد تفضيلات الأمان للحسابات عبر الإنترنت. ولكن تحتاج المشاركات إلى فهم أعمق لمخاطر إضافة الغرباء عبر الإنترنت والخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لحماية خصوصيتهن وسلامتهن الرقمية.

وفي المحور الخامس، الهوية الرقمية يتضح أن مستوى الوعي والممارسة الخاصة بالهوية الرقمية ككل مرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.95)، والانحراف المعياري (0.80). ويتضمن هذا المحور (4) عبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع ما عدا عبارة واحدة جاءت بمستوى متوسط، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (2) والعبارة رقم (3) وتنصان على "أعلم أن ما أقوم بنشره أو مشاركته أو إعادة مشاركته عبر الإنترنت يمكن أن يؤثر على سمعتي الرقمية" و "يمكن أن تؤثر أنشطتي على الإنترنت أيضاً على سمعتي في العالم الحقيقي". بمتوسط حسابي (4.24) وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (1) التي تنص على "أعرف أن هويتي الرقمية يمكن أن تكون مختلفة عن هويتي وجهاً لوجه" بمتوسط حسابي (3.82) وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (4) التي تنص على "لدي معرفة بمصطلح الهوية الرقمية" بمتوسط حسابي (3.49). وتشير النتائج إلى أن لدى المشاركات فهم ووعي أقل نسبياً لمفهوم "الهوية الرقمية" بالمقارنة مع الأبعاد الأخرى للمواطنة الرقمية التي تم قياسها، حيث يمكن أن ينبع هذا الوعي المنخفض من طبيعة الهوية الرقمية الأكثر تجريدًا والأقل وضوحًا بالمقارنة مع الأبعاد الأخرى.

وأخيراً المحور السادس، تجنب الإرهاب الإلكتروني يتضح أن مستوى الوعي والممارسة الخاصة بتجنب الإرهاب الإلكتروني ككل مرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.13)، والانحراف المعياري (0.93). ويتضمن هذا المحور (4) عبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (4) وتنص على "أنا لا أنشر أو أشرك أو أعيد المشاركة عبر الإنترنت لأي منشور قد يشجع على انتشار الإرهاب في العالم الحقيقي أو الإرهاب الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.42) وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) التي تنص على "أستخدم الإنترنت وأنا أعلم أن الإرهاب الإلكتروني يسبب خطراً حقيقياً" بمتوسط حسابي (4.16) وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (1) التي تنص على أبلغ عن أي نشاط إرهابي إلكتروني على الإنترنت للجهات الحكومية المختصة" بمتوسط حسابي (3.93). وأظهرت المشاركات مستوى وعي وممارسة مرتفع من حيث استعدادهم للإبلاغ عن أنشطة الإرهاب الإلكتروني وفهم أن الانخراط في الإرهاب الإلكتروني أمر غير قانوني وخطير، كما أظهرت التزامهن بعدم مشاركة المحتوى الذي يروج للإرهاب بأنواعه المختلفة، وهذا يدل على فهمهن العميق لخطورة الإرهاب الإلكتروني وتأثيره السلبي على المجتمع والأفراد، كما أن

التزامهن بعدم مشاركة المحتوى الذي يروج للإرهاب يعكس مسؤوليتهن الرقمية والوعي بأن الترويج للإرهاب يمثل خطراً على الأمن العام ويعرضهن والآخريين للخطر.

وتتوافق نتيجة ارتفاع مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية مع بعض الأبحاث السابقة التي أظهرت أن طلاب وطالبات الجامعات والمعلمين والمعلمات يتمتعون بمستوى عالٍ من الخبرة في المواطنة الرقمية (عافشي، 2002؛ عباس والعيسى، 2022) وتتعارض هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن طلاب الجامعات لديهم مستويات منخفضة إلى متوسطة من الإلمام بالمواطنة الرقمية (أبو الرب، 2019).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: ما هي تصورات الطالبات المعلمات تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

لقياس تصورات الطالبات المعلمات حول استخدامهن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لردود المشاركات لكل سؤال من أسئلة أبعاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ولكل بعد من أبعاد الاستخدام، وتضمنت الردود خمس خيارات وتراوحت بين غير موافق بشدة وموافق بشدة. ويعرض الجدول (5) ملخصاً لإجابات المشاركات عن تصورهن لأبعاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتمثلة في درجة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، والمواقف تجاه استخدام الإنترنت، والكفاءة الرقمية، والكفاءة الذاتية الرقمية، والمتعة الرقمية، ويوفر كل بعد رؤية قيمة حول تصورات المشاركات وسلوكياتهن في المجال الرقمي.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التصورات نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ن=211)

1	مدى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات	ترتيب المحاور
1.1	يعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً في حياتي.	4.05	1.08	مرتفع	2	
	أنا فخورة بإخبار الناس أنني أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.	3.78	1.14	مرتفع	4	
	يعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً من روتيني اليومي.	4.38	.94	مرتفع	1	
	أشعر أنني جزء من مجتمع وسائل التواصل الاجتماعي.	3.92	1.13	مرتفع	3	
	المحور ككل	4.03	.87	مرتفع		3
2	المواقف تجاه استخدام الإنترنت					
1.1	أحب استخدام الإنترنت.	4.53	.85	مرتفع	2	
1.2	استخدام الإنترنت مفيد في حياتي.	4.45	.85	مرتفع	3	
1.3	استخدام الإنترنت فكرة جيدة.	4.57	.78	مرتفع	1	
1.4	سأستخدم الإنترنت في كثير من الأحيان في المستقبل.	4.44	.88	مرتفع	4	
	المحور ككل	4.50	.72	مرتفع		1
3	الكفاءة الرقمية					

2	مرتفع	1.00	4.34	1. لدي المعرفة والمهارات اللازمة للتواصل والتعاون مع الآخرين عبر الإنترنت.
1	مرتفع	.95	4.45	2. لدي المعرفة والمهارات اللازمة للبحث وإيجاد المعلومات عبر الإنترنت.
5	مرتفع	1.09	3.97	3. لدي المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام الأدوات الرقمية لمشاركة الأفكار مع الآخرين.
5	مرتفع	1.11	3.97	4. لدي المعرفة والمهارات اللازمة للتحقق من مصداقية مصادر الإنترنت.
4	مرتفع	1.15	4.00	5. لدي المعرفة والمهارات اللازمة لتطوير وتحليل الصور ومقاطع الفيديو الرقمية.
3	مرتفع	1.10	4.16	6. لدي المعرفة والمهارات اللازمة لتنزيل التطبيقات وتثبيتها من الإنترنت.
2	مرتفع	.86	4.15	
4 الكفاءة الذاتية الرقمية				
3	مرتفع	1.15	3.81	1. لدي الكثير من الثقة بالنفس عندما يتعلق الأمر بالعمل باستخدام الأدوات الرقمية.
1	مرتفع	1.13	3.89	2. أنا واثق من قدرتي على استخدام الأدوات الرقمية، حتى لو لم يكن هناك من يطلعني على كيفية القيام بذلك.
2	مرتفع	1.11	3.83	3. أنا واثق من قدرتي على استخدام الأدوات الرقمية، حتى لو لم أستخدم مثل هذه الأدوات من قبل.
4	مرتفع	1.13	3.73	4. أنا واثق من قدرتي على استخدام الأدوات الرقمية، حتى لو لم يكن لدي سوى أدلة البرامج للرجوع إليها.
4	مرتفع	1.01	3.82	المحور ككل
5 المتعة الرقمية				
3	متوسط	1.07	3.55	1. استخدام الأدوات الرقمية يجعلني سعيداً.
2	متوسط	1.07	3.63	2. أستمتع بفعل الأشياء باستخدام الأدوات الرقمية.
1	مرتفع	1.04	4.15	3. أستمتع بقضاء الوقت على الإنترنت وتصفح الإنترنت.
4	متوسط	1.11	3.52	4. أستمتع باستخدام الأدوات الرقمية.
5	مرتفع	.84	3.71	المحور ككل

في المحور الأول، مدى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي يتضح أن مستوى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي ككل مرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.03)، والانحراف المعياري (0.87)، ويتضمن هذا المحور (4) عبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (3) التي تنص على "يعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً من روتيني اليومي" بمتوسط حسابي (4.38) وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (2) التي تنص على "أنا فخور بإخبار الناس أنني أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.78). وتظهر النتائج أن الطالبات المعلمات يرون أهمية كبيرة لوسائل التواصل الاجتماعي في حياتهن اليومية، فالاعتماد الشديد على هذه

الوسائل كجزء لا يتجزأ من الروتين اليومي يشير إلى أنها ليست مجرد وسيلة ترفيهية، بل تمتد إلى أن تصبح جزءاً مهماً وضرورياً من نمط الحياة.

في المحور الثاني، المواقف تجاه استخدام الإنترنت يتضح أن المواقف تجاه استخدام الإنترنت ككل إيجابي ومرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.50)، والانحراف المعياري (0.72). ويتضمن هذا المحور (4) عبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (3) التي تنص على "استخدام الإنترنت فكرة جيدة" بمتوسط حسابي (4.53) وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (4) التي تنص على "سأستخدم الإنترنت في كثير من الأحيان في المستقبل" بمتوسط حسابي (4.44). وأظهرت النتائج أن المشاركات كان لديهن أعلى ردود إيجابية تتعلق بالمواقف تجاه استخدام الإنترنت بالمقارنة مع المحاور الأخرى، وتشير النتائج إلى أن المشاركات يفضلن استخدام الإنترنت بشدة، ويجدنه مفيداً في حياتهن، ويعتزم استخدامهن في المستقبل.

في المحور الثالث، الكفاءة الرقمية يتضح أن مستوى الكفاءة الرقمية ككل إيجابي ومرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.15)، والانحراف المعياري (0.86)، ويتضمن هذا المحور (6) عبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (2) التي تنص على "لدي المعرفة والمهارات اللازمة للبحث وإيجاد المعلومات عبر الإنترنت". بمتوسط حسابي (4.45) وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (3) التي تنص على "لدي المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام الأدوات الرقمية لمشاركة الأفكار مع الآخرين" والعبارة رقم (4) التي تنص على "لدي المعرفة والمهارات اللازمة للتحقق من مصداقية مصادر الإنترنت" بمتوسط حسابي (3.97). وتشير النتائج إلى أن المشاركات يعتقدن أنهن بإمكانهن التواصل بفعالية بشكل رقمي والتعاون وتحديد موقع المعلومات الإلكترونية وإنشاء محتوى رقمي والتحقق من مصداقية مصادر الإنترنت. ويشير الانحراف المعياري إلى أنه على الرغم من وجود بعض التباين في مستويات المهارات، إلا أن تصورات المشاركات للكفاءة الرقمية إيجابية بشكل عام.

وفي المحور الرابع، الكفاءة الذاتية الرقمية يتضح أن مستوى الكفاءة الذاتية الرقمية ككل إيجابي ومرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.82)، والانحراف المعياري (1.01)، ويتضمن هذا المحور (4) عبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (2) التي تنص على "أنا واثق من قدرتي على استخدام الأدوات الرقمية، حتى لو لم يكن هناك من يطلعني على كيفية القيام بذلك" بمتوسط حسابي (3.89) وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (4) التي تنص على "أنا واثق من قدرتي على استخدام الأدوات الرقمية، حتى لو لم يكن لدي سوى أدلة البرامج للرجوع إليها" بمتوسط حسابي (3.73). وأظهرت النتائج أن المشاركات كان لديهن مستوى أقل من الكفاءة الذاتية الرقمية بالمقارنة

مع درجة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، والمواقف تجاه استخدام الإنترنت، والكفاءة الرقمية وتشير هذه النتائج إلى أن هناك مجالاً لتحسين الكفاءة الذاتية الرقمية عند المشاركات لا سيما في المواقف التي قد لا يكون لديهن فيها خبرة سابقة. كما تشير النتائج إلى تباين في الثقة المتصورة للمشاركات في السياقات الرقمية فبينما كان لدى بعضهن ثقة عالية في قدرتهن على استخدام الأدوات الرقمية بشكل مستقل، كان لدى الأخريات مستويات ثقة أقل.

وفي المحور الخامس، المتعة الرقمية يتضح أن مستوى المتعة الرقمية ككل إيجابي ومرتفع لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.71)، والانحراف المعياري (0.84)، ويتضمن هذا المحور (4) عبارات جاءت جميعها بمستوى متوسط ما عدا واحدة بمستوى مرتفع، وقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (3) التي تنص على "أستمتع بقضاء الوقت على الإنترنت وتصفح الإنترنت" بمتوسط حسابي (4.15) وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (4) التي تنص على "أستمتع باستخدام الأدوات الرقمية" بمتوسط حسابي (3.52). وأظهرت النتائج أن المشاركات كان لديهن مستوى أقل في المتعة الرقمية من مقارنة مع درجة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، والمواقف تجاه استخدام الإنترنت، والكفاءة الرقمية والكفاءة الذاتية الرقمية. وبشكل عام أشارت النتائج إلى أن المشاركات يجدن الرضا والسعادة في استخدام الأدوات الرقمية، ويستمتعن بالمشاركة في الأنشطة التي تتضمن الأدوات الرقمية وقد يكون من الممكن أن يكون لديهن اهتمام أقل بالأنشطة الترفيهية الرقمية أو عدم الاستفادة الكافية من مزايا العالم الرقمي بصورة ممتعة ومفيدة، ويمكن أن يكون هذا الاختلاف في الاستجابة مؤشراً على تنوع الاهتمامات والأولويات الشخصية بين المشاركات وتأثيرها على تجربتهن الرقمية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: هل يوجد تأثير لكل من العمر والتخصص والسنة الأكاديمية والتفاعل بينها على تصورات الطالبات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى الوعي والممارسة للمواطنة الرقمية؟

للإجابة عن السؤال الثالث الخاص بتأثير كل من العمر والتخصص والسنة الأكاديمية والتفاعل بينها على تصورات الطالبات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى الوعي والممارسة للمواطنة الرقمية تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA). ويعرض الجدول (6) ملخص نتائج تحليل التباين المتعدد لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطالبات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمي باختلاف متغيرات العمر والتخصص والسنة الأكاديمية وأثر التفاعل بينها.

جدول (6)

نتائج تحليل التباين المتعدد لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطالبات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية باختلاف متغيرات العمر والتخصص والسنة الأكاديمية وأثر التفاعل بينها

المصدر	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	قيمة (ف) Sig.	الدلالة
العمر	المواطنة الرقمية	1.03	4.00	0.26	0.71	0.59
	استخدام التكنولوجيا	2.19	4.00	0.55	1.22	0.03
السنة الأكاديمية	المواطنة الرقمية	92.	3.00	0.31	0.84	0.47
	استخدام التكنولوجيا	1.12	3.00	0.37	0.83	0.48
التخصص	المواطنة الرقمية	0.06	1.00	0.06	0.18	0.67
	استخدام التكنولوجيا	3.90	1.00	3.90	8.70	0.0
العمر* السنة الأكاديمية	المواطنة الرقمية	2.16	11.00	0.20	0.54	0.87
	استخدام التكنولوجيا	2.29	11.00	0.21	0.47	0.92
العمر* التخصص	المواطنة الرقمية	0.0	0.0	-	-	-
	استخدام التكنولوجيا	0.0	0.0	-	-	-
السنة الأكاديمية* التخصص	المواطنة الرقمية	0.06	1.00	0.06	0.15	0.70
	استخدام التكنولوجيا	0.02	1.00	0.02	0.06	0.81
العمر* السنة الأكاديمية* التخصص	المواطنة الرقمية	0.0	0.0	-	-	-
	استخدام التكنولوجيا	0.0	0.0	-	-	-
الخطأ	المواطنة الرقمية	68.74	190.00	0.36		
	استخدام التكنولوجيا	85.11	190.00	0.45		
الكل المعدل	المواطنة الرقمية	75.29	210.00			
	استخدام التكنولوجيا	94.68	210.00			

يتبين من الجدول (6) أنه لا يوجد اختلافات بين متوسطات استجابات الطالبات لمتغير المواطنة الرقمية بفروق دالة إحصائية باختلاف كل من العمر والتخصص والسنة الأكاديمية ولا باختلاف التفاعل بين العمر والسنة الأكاديمية ولا باختلاف التفاعل بين السنة الأكاديمية والتخصص، وهذا يشير إلى تجانس الاستجابات تجاه المواطنة الرقمية عبر مختلف الفئات العمرية والتخصصات والسنوات الأكاديمية وقد يكون السبب تقارب أعمار المشاركات، ويمكن أن يكون التعامل الشائع والمتساوي مع التكنولوجيا في الحياة اليومية وفي بيئة التعلم قد أدى إلى تجانس في التفاعل مع مفاهيم المواطنة الرقمية بين مختلف الفئات.

كما أظهرت النتائج أن هناك فرقاً دالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطالبات لمتغير تصورات الطالبات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ($F(1,190)=8.7, p=0.0$) حسب متغير التخصص، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب في التخصصات الأدبية بلغ قدره (4.07) وكان أعلى

من المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب في التخصصات العلمية وبلغ قدره (3.67). وقد يكون السبب وجود عدد كبير من الطالبات في التخصصات الأدبية من تخصص تكنولوجيا التعليم حيث إن هذا التخصص يحتم على الطالبات التعامل المستمر مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

بينما أظهرت النتائج أنه لا تختلف متوسطات استجابات الطالبات لمتغير تصورات الطالبات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بفروق دالة إحصائية باختلاف كل من العمر والسنة الأكاديمية ولا باختلاف التفاعل بين العمر والسنة الأكاديمية أو باختلاف التفاعل بين السنة الأكاديمية والتخصص، وقد يكون السبب تقارب أعمار المشاركات كما أنه لدى الطالبات من مختلف الفئات العمرية والسنوات الأكاديمية تجارب ومستويات متشابهة في استخدام التكنولوجيا في التعليم. وقد يكون استخدام التكنولوجيا منتشرًا بشكل واسع في البيئة التعليمية، مما يخلق تجانسًا في تصورات الطالبات المعلمات تجاهها وكذلك قد تسهم توجهات التعلم والتدريس والبيئة التعليمية العامة في هذا التشابه في الاستجابات.

كما يتبين من الجدول (6) عدم وجود نتائج لأثر التفاعل بين المتغيرات (العمر*التخصص) و(العمر*السنة الأكاديمية*التخصص) على تصورات الطالبات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية وذلك بسبب محدودية عدد الطالبات في التخصصات العلمية حيث كان عددهن 15 طالبة فقط.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

الذي ينص على: هل توجد علاقات بين التصورات لدى الطالبات المعلمات تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستويات الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لديهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات ارتباط بيرسون واستخدام تحليل الانحدار المتعدد، ويعرض الجدول (7) مصفوفة ارتباط المتغيرات المستقلة المرتبطة بتصورات الطالبات المعلمات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بمستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لهن، ويوضح الجدول العلاقة بين العوامل المرتبطة بتصورات الطالبات المعلمات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ببعضها وتأثير هذه العوامل على مستوى الوعي والممارسة لأبعاد للمواطنة الرقمية، وتم تفسير معاملات الارتباط باستخدام وصف ديفيس (Davis, 1971): (مهمل = 0.00 إلى 0.09؛ ضعيف = 0.10 إلى 0.29؛ معتدل = 0.30 إلى 0.49؛ قوي = 0.50 إلى 0.69؛ قوي جدًا = 0.70 إلى 1.00).

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الاتجاه نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية (ن = 211)

المحور	مستوى الوعي والممارسة لأبعاد للمواطنة الرقمية	الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي	المواقف تجاه استخدام الإنترنت	الكفاءة الذاتية الرقمية	الكفاءة الذاتية الرقمية
مستوى الوعي والممارسة لأبعاد للمواطنة الرقمية					
الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي	0.43*				
المواقف تجاه استخدام الإنترنت	0.46*	0.55*			
الكفاءة الذاتية الرقمية	0.59*	0.46*	0.63*		
الكفاءة الذاتية الرقمية	0.46*	0.37*	0.42*	0.76*	
المتعة الرقمية	0.43*	0.45*	0.43*	0.49*	0.53*

* ذات دلالة إحصائية عن مستوى 0.01

تظهر درجة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي علاقة إيجابية معتدلة ذات دلالة إحصائية (معامل بيرسون = 0.43) مع مستوى الوعي والممارسة لأبعاد للمواطنة الرقمية للمشاركات، مما يشير إلى أن المشاركة النشطة في وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تعزز مستوى الوعي والممارسة لأبعاد للمواطنة الرقمية. كما يشير معامل الارتباط (معامل بيرسون = 0.46) إلى وجود علاقة إيجابية معتدلة ذات دلالة إحصائية بين التصورات نحو استخدام الإنترنت ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد للمواطنة الرقمية، حيث إن المشاركات اللواتي لديهن مواقف إيجابية بشأن استخدام الإنترنت لديهن مستوى مرتفع من الوعي والممارسة لأبعاد للمواطنة الرقمية الإيجابية. مما يعزز فكرة أن التصور الإيجابي للإنترنت يمكن أن يفضي إلى سلوك رقمي مسؤول. وكذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية (معامل بيرسون = 0.59) بين تصورات المشاركات لكفاءتهن الرقمية ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد للمواطنة الرقمية حيث كان معامل الارتباط هو الأعلى بين جميع معاملات الارتباط، حيث إنه مع تطوير الطالبات للكفاءات الرقمية يصبحن أكثر مهارة في التنقل في عالم الإنترنت، الأمر الذي يعزز بدوره وعيهم بالسلوكيات الأخلاقية والمسؤولة المتوقعة في المساحات الرقمية. كما أن إتقان المهارات الرقمية يزيد الطالبات بالأدوات اللازمة لتقييم المعلومات بشكل نقدي، وحماية خصوصيتهن على الإنترنت، والمشاركة بشكل إيجابي مع الآخرين، وتعزز هذه الكفاءة العالية الشعور بالمسؤولية الرقمية، وتحفزهم على ممارسة مبادئ المواطنة الرقمية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية معتدلة ذات دلالة إحصائية (معامل بيرسون = 0.46) بين تصورات المشاركات

للكفاءة الذاتية الرقمية ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية، حيث يمكن أن يزيد تحسين مستوى الكفاءة الذاتية الرقمية للأفراد من وعيهم وممارستهم للمهارات والسلوكيات الرقمية المتعلقة بالمواطنة الرقمية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية معتدلة ذات دلالة إحصائية (معامل بيرسون = 0.43) بين تصورات المشاركين للمتعة الرقمية ومستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية مما يؤكد فكرة أن الارتباط العاطفي الإيجابي بالمجال الرقمي يمكن أن يعزز السلوك الرقمي المسؤول.

بالإضافة إلى حساب معاملات ارتباط بيرسون تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لبناء معادلة خطية للتنبؤ بتباين تصورات المشاركين لمستوى وعيهم وممارستهم لأبعاد المواطنة الرقمية عند أخذ المتغيرات المستقلة بعين الاعتبار، وتم اختيار جميع المتغيرات المستقلة لبناء معادلة الانحدار وهي تشمل (أ) درجة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، (ب) المواقف تجاه استخدام الإنترنت، (ج) الكفاءة الرقمية، (د) الكفاءة الذاتية الرقمية، (هـ) المتعة الرقمية. وكانت الطريقة التي تم استخدامها لتحليل الانحدار الخطي المتعدد هي الطريقة المباشرة، ويوضح الجدول (8) ملخص نموذج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، كما يوضح جدول (9) نتائج تحليل التباين ANOVA لفحص الدلالة الإحصائية لنموذج تحليل الانحدار.

جدول (8)

ملخص نموذج تحليل الانحدار المتعدد نموذج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة				
النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد R^2	معامل التحديد	خطأ القياس
	البيسيط R		المصحح Adjusted R	المعياري Std. Error of the Estimate
1	0.63	0.40	0.38	0.47

جدول (9)

نتائج تحليل التباين ANOVA لتحليل الانحدار					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة F	الدلالة Sig.
1 الانحدار	29.64	5	5.93	26.63	.000
المتبقي	45.65	205	.22		
المجموع	75.29	210	5.93		

يوضح الجدول (8) أن لمعامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة قيمة قدرها (0.63) بقيمة معامل تحديد قيمته (0.40) وقيمة معامل تحديد معدل قيمته (0.38) أي أن المتغيرات المستقلة تفسر (40%) من التباين الحاصل في مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية. وتساهم المتغيرات المستقلة بشكل جماعي في التنبؤ في التباين المتغير التابع وهو مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية، ومع ذلك توجد عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية. ويوضح الجدول (9) أن نتيجة الاختبار كانت ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 أي أنه يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال هذه المتغيرات المستقلة، ويبين الجدول (10) معاملات نموذج الانحدار حيث تظهر هذه المعاملات كيف يؤثر كل متغير مستقل على القدرة في التنبؤ بالمتغير التابع (Aron, Aron, & Coups, 2005).

جدول (10)

معاملات نموذج الانحدار

الدلالة Sig.	قيمة t	المعاملات المعيارية		النموذج	
		Beta	خطأ المعياري		
.000	9.13		.218	1.995	1 ثابت
.028	2.21	.151	.047	.104	الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي
.472	.721	.056	.065	.047	المواقف تجاه استخدام الإنترنت
.000	4.38	.437	.070	.304	الكفاءة الرقمية
.768	-.30	-.026	.053	-.016	الكفاءة الذاتية الرقمية
.049	1.98	.136	.049	.096	المتعة الرقمية

يلاحظ من الجدول (10) أن الكفاءة الرقمية ودرجة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والمتعة الرقمية كانا المنبئين لمستوى وعي وممارسة الطالبات لأبعاد المواطنة الرقمية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05. وبالنسبة للمتغيرات كانت معاملات الانحدار ($t=4.38$, $Beta=.437$, $p=0.0$) و ($t=2.21$, $Beta=.151$, $p=0.028$) و ($t=1.98$, $Beta=.136$, $p=0.049$) على التوالي حيث كان متغير الكفاءة الرقمية أكثر المتغير مستقلة قدرة على التنبؤ بالمتغير التابع، كما أظهرت معاملات نموذج الانحدار أنه لم يكن لبقية المتغيرات المستقلة وهي: المواقف تجاه استخدام الإنترنت، والكفاءة الذاتية الرقمية دور ذو دلالة إحصائية في التنبؤ بمستوى وعي وممارسة الطالبات لأبعاد المواطنة الرقمية، وتتوافق النتيجة مع بعض الدراسات السابقة التي أظهرت أن كفاءات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن ان تتنبأ بمستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة (Xu, et al, 2019).

التوصيات:

توفر هذه النتائج رؤى قيمة للمعنيين الذين يهدفون إلى تعزيز مستوى الوعي والممارسة للمواطنة الرقمية المسؤولة لطلاب الجامعات بشكل عام وللطالبات المعلمات بشكل خاص في عالم رقمي متطور باستمرار، وفي ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة توصي الدراسة بالآتي:

– الحفاظ على معرفة الطالبات المعلمات بمتطلبات المواطنة الرقمية، وإبقائهن على اطلاع دائم بالقضايا الرقمية المتطورة والاعتبارات الأخلاقية.

- عقد ورش العمل والندوات والدورات التدريبية المنتظمة بشكل وجاهي وعبر الإنترنت لتعزيز وعي وممارسة الطالبات المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية وخاصة الهوية الرقمية والبصمة الرقمية.
- تطوير مناهج متكاملة للطالبات المعلمات تركز على أبعاد المواطنة الرقمية المختلفة وخاصة الهوية الرقمية والبصمة الرقمية.
- العمل على تطوير الكفاءة الرقمية للطالبات المعلمات عن طريق التدريب، وتضمين المناهج مواضيع خاصة بالكفايات الرقمية.
- تشجيع الطالبات المعلمات على التفاعل بنشاط في مواقع التواصل الاجتماعي للأغراض الشخصية والتعليمية، والاستفادة من هذه المشاركات لتقديم مساهمات إيجابية عبر الإنترنت.
- العمل على تحسين تصورات الطالبات المعلمات في التخصصات العلمية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عن طريق تضمينها مواضيع خاصة بها في المناهج وعن طريق عقد دورات تدريبية.
- تشير النتائج إلى أن المزيد من المتغيرات يمكن أن تؤثر بمستوى وعي وممارسة الطالبات المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية، لذلك يجب أن تتناول الدراسات البحثية المستقبلية المزيد من المتغيرات التي من شأنها أن تؤثر بمستوى وعي وممارسة الطالبات المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية لطلاب الجامعات، تتضمن المتغيرات المقترحة التجارب السابقة مع خبرات تتعلق بالمواطنة الرقمية وتضمين المناهج للمواطنة الرقمية.
- يجب أن تتناول الدراسات البحثية المستقبلية مستوى وعي وممارسة فئات طلابية مدرسية وجامعية مختلفة لأبعاد المواطنة الرقمية.
- يجب البحث بتعمق في مستوى وعي وممارسة طلاب وطالبات الجامعات لأبعاد المواطنة الرقمية عن طريق منهجيات بحث نوعية ومختلطة.

قائمة المراجع:

- أبو الرب، عماد. (2019). وعي وممارسة الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لقيم المواطنة الرقمية (التصميم المختلط). مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية والطبيعية.
- الرشيدى، بسام. (2018). مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت بمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية، الأردن
- الرشيدى، عبد الرحمن. (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. مجلة بحوث التربية النوعية، 2021، (61)، 53-73.

بالعبيد، شيخة. (2022). تصور مقترح لدور الجامعات في تطوير وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي وتحدياته جامعة بيشة أنموذجًا. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (14)، 172-221.

شريف، ليلى. (2023). درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*. (1)5، 348-303.

عافشي، ابتسام. (2022). مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*. (1)8، 414-377.

عباس، إيمان، العيسى، هنادي. (2022). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى. *المجلة العربية للتربية النوعية*. (23)6، 158-111.

عساف، محمود. (2023). جودة أدوات التقييم الإلكتروني وعلاقتها بالمواطنة الرقمية لدى المعلمين في المحافظات الجنوبية بفلسطين. *مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم التربوية والنفسية*. (1)6، 277-250.

القحطاني، عالية، (2021). تصورات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، 1، 611-571.

القرني، محمد والقرني، علي. (2022). درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. *المجلة العربية للتربية النوعية*. (23)5، 432-395.

النعيم، رؤيا. (2023). دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*. (40)4، 381-350.

Adams, J., & Almahmoud, H. (2023). The Meaning of Privacy in the Digital Era. *International Journal of Security and Privacy in Pervasive Computing (IJSPPC)*, 15(1), 1-15. <https://doi.org/10.4018/IJSPPC.318675>

Al-Abdullatif, A., & Gameil, A. (2020). Exploring students' knowledge and practice of digital citizenship in higher education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (ijET)*, 15(19), 122-142. <https://doi.org/10.3991/ijet.v15i19.15611>

- Alasmari, T., & Zhang, K. (2019). Mobile learning technology acceptance in Saudi Arabian higher education: an extended framework and A mixed-method study. *Education and Information Technologies, 24*(3), 2127-2144. <https://doi.org/10.1007/s10639-019-09865-8>
- Aldosari, F. F., Aldaihan, M. A., & Alhassan, R. A. (2020). Availability of ISTE Digital Citizenship Standards among Middle and High School Students and Its Relation to Internet Self-Efficacy. *Journal of education and learning, 9*(5), 59-74. <https://doi.org/10.5539/jel.v9n5p59>
- Al-Marroof, R. S., Alshurideh, M. T., Salloum, S. A., AlHamad, A. Q. M., & Gaber, T. (2021, March). Acceptance of Google Meet during the spread of Coronavirus by Arab university students. *Informatics, 8*(2), 24. <https://doi.org/10.3390/informatics8020024>
- Ananto, P., & Ningsih, S. K. (2023). An examination of Indonesian teachers' and students' perception and level of digital citizenship. *Heliyon, 9*(8). <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e18987>
- Aron, A., Aron, E. N., & Coups, E. J. (2005). *Statistics for the behavioral and social sciences: A brief course* (3rd ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson Education.
- Calvo-Porrall, C., Faiña-Medín, A., & Nieto-Mengotti, M. (2017). Exploring technology satisfaction: An approach through the flow experience. *Computers in Human Behavior, 66*, 400-408. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.10.008>
- Compton-Lilly, C. (2006). Identity, childhood culture, and literacy learning: A case study. *Journal of Early Childhood Literacy, 6*(1), 57-76. <https://doi.org/10.1177/1468798406062175>
- Davis, J. A. (1971). *Elementary survey analysis*. Englewood, NJ: Prentice-Hall.
- Duggan, A., Hess, B., Morgan, D., Kim, S., & Wilson, K. (2001). Measuring students' attitudes toward educational use of the Internet. *Journal of Educational Computing Research, 25*(3), 267-281. <https://doi.org/10.2190/GTFB-4D6U-YCAX-UV91>
- Duran, M. (2022). Digital Citizenship. In *Learning Technologies: Research, Trends, and Issues in the US Education System* (pp. 145-159). Cham: Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-031-18111-5_8

- Emejulu, A.; McGregor, C. (2019). Towards a radical digital citizenship in digital education. *Crit. Stud. Educ.*, 60, 131–147. <https://doi.org/10.1080/17508487.2016.1234494>
- Fernández-Prados, J. S., Lozano-Díaz, A., & Ainz-Galende, A. (2021, March). Measuring digital citizenship: A comparative analysis. *Informatics* 8(1),18. <https://doi.org/10.3390/informatics8010018>
- Grabowski, M., & Robinson, E. P. (2021). *Cyber law and ethics: regulation of the connected world*. Routledge. <https://doi.org/10.4324/9781003027782>
- Hobbs, R. (2010). Digital and media literacy: A plan of action. The Aspen Institute Communication and Society Program.
- Hollandsworth, R., Dowdy, L., Donovan, J., & Harwood, D. (2011). Digital citizenship in K-12: It takes a village. *TechTrends*, 55(4), 37-47. <https://doi.org/10.1007/s11528-011-0510-z>
- ISTE, (2022). Digital citizenship. Retrieved from <https://www.iste.org/standards/iste-standards-for-students>
- Jwaifell, M., Aljazi, S. F., & Gasaymeh, A. M. (2019). The Digital Citizenship and Its Role in Facing Electronic Terrorism among Secondary School Students in Middle East: Jordan as an Example. *International Journal of Learning and Development*, 9(1), 73-86. <https://doi.org/10.5296/ijld.v9i1.13855>
- Krutka, D. G., & Carpenter, J. P. (2016). Digital citizenship in the curriculum: Educators' perspectives on pedagogy and professional development. *Journal of Technology and Teacher Education*, 24(3), 297-325.
- Kryder, C. (2013). Social media. Online etiquette in the digital age. *AMWA Journal: American Medical Writers Association Journal*, 28(3), 130–131. Retrieved from [http:// connection.ebscohost.com](http://connection.ebscohost.com)
- Livingstone, S., Carr, J., & Byrne, J. (2015). One in three: Internet governance and children's rights. Policy Brief. London School of Economics and Political Science.

- Lütge, C., & Merse, T. (2022). Digital citizenship in foreign language learning and teaching: Educating the global citizens of the future. In *Global Citizenship in Foreign Language Education* (pp. 226-247). Routledge. <https://doi.org/10.4324/9781003183839-14>
- Martin, Florence, Tuba Gezer, Wei Chao Wang, Teresa Petty, and Chuang Wang. "Examining K-12 educator experiences from digital citizenship professional development." *Journal of Research on Technology in Education* 54, no. 1 (2022): 143-160. <https://doi.org/10.1080/15391523.2020.1815611>
- Neves, J., & de Oliveira Pinheiro, L. (2010). Cyberbullying: A sociological approach. *International Journal of Technoethics (IJT)*, 1(3), 24-34. <https://doi.org/10.4018/jte.2010070103>
- Prasetyo, W. H., Sumardjoko, B., Muhibbin, A., Naidu, N. B. M., & Achmad, M. I. (2023). Promoting digital citizenship among student-teachers: The role of project-based learning in improving appropriate online behaviors. *Participatory Educational Research*, 10(1), 389-407. <https://doi.org/10.17275/per.23.21.10.1>
- Ribble, M. (2015). *Digital citizenship in schools: Nine elements all students should know* (3rd ed.). International Society for Technology in Education.
- Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (2006). Digital citizenship at all grade levels. *Learning and leading with Technology*, 33(6), 26.
- Richardson, J., & Milovidov, E. (2019). *Digital citizenship education handbook: Being online, well-being online, and rights online*. Council of Europe.
- Saha, S. R., & Guha, A. K. (2019). Impact of social media use of university students. *International Journal of Statistics and Applications*, 9(1), 36-43.
- Slonje, R., Smith, P. K., & Frisé, A. (2013). The nature of cyberbullying, and strategies for prevention. *Computers in human behavior*, 29(1), 26-32. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2012.05.024>
- Tyrer, H. W. (2009). Cyber-terrorism. In *Science and technology of terrorism and counterterrorism* (pp. 491-514). CRC Press. <https://doi.org/10.1201/9781420071825-c25>

Ulfert-Blank, A. S., & Schmidt, I. (2022). Assessing digital self-efficacy: Review and scale development. *Computers & Education*, 104626. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2022.104626>

Zhao, Y., Sánchez Gómez, M. C., Pinto Llorente, A. M., & Zhao, L. (2021). Digital competence in higher education: Students' perception and personal factors. *Sustainability*, 13(21), 12184. <https://doi.org/10.3390/su132112184>